

الرقم التسلسلي:/2025

دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى بعض

الطالبات الجامعيات

دراسة ميدانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد

بوضياف بالمسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إشراف:

- أ. د تومي طيب

إعداد الطالبة:

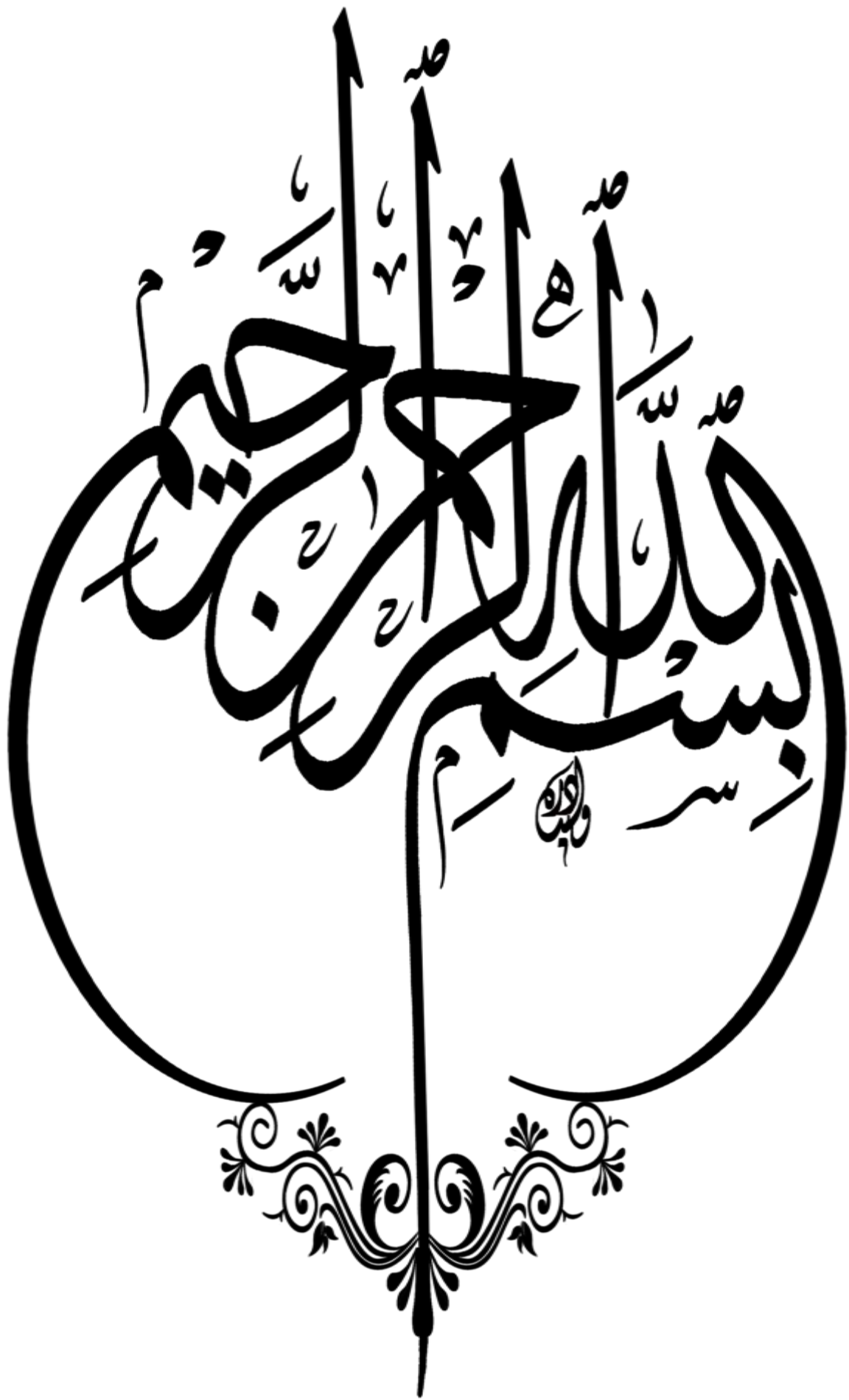
- خلود بوعبدالله

- فرح بن رحال

لجنة المناقشة:

الصفة	المؤسسة الجامعية	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيساً	جامعة المسيلة	بوجلال سعيد
مشرفاً ومقرراً	جامعة المسيلة	تومي طيب
مناقشاً	جامعة المسيلة	برابح نعيمة

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر و عرفان

قال الله تعالى :

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَوَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ سورة إبراهيم الآية "7"

الحمد لله عز وجل الذي وهبنا نعمة العقل ووفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

رواه أحمد والترمذي

إذ يدعوننا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر والتقدير

إلى كل من ساهم في هذا البحث على رأسهم الأستاذ المشرف

"تومي الطيب " لما قدمه لنا من توجيهات قيمة وعلى

اهتمامه الدائم، وتوجيهاته ونصحه وصبره.

إلى كل أساتذتنا منذ بدأنا رسم الألف إلى ختم هذه المذكرة

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث متمنين

أن يكون هذا الأخير بادر في نفع ورفع البحث العلمي.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، والكشف عن مستوى جودة الحياة لدى الطالبات، وكذلك التعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تعزى لمتغيرات التخصص والاقامة. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد اجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها (80) طالبة، ولتحقق من صدق الفرضيات تم الاستعانة بمقياس جودة الحياة (لمنسي وكاظم) 2006 ، حيث اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات منخفض.

لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة.

لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (قراءة القران

والمحافظة على الصلاة وأذكار الصباح والمساء).

الكلمات المفتاحية: الورد القرآني- القرآن - جودة الحياة.

Abstract :

This study aimed to identify the role of Quranic recitation in achieving quality of life among a sample of female students from the College of Humanities and Social Sciences at the University of M'sila. It also aimed to determine the level of quality of life among these students, as well as to determine whether there were statistically significant differences in quality of life attributed to variables of specialization and residence. To achieve this goal, a descriptive analytical approach was used. This study was conducted on a random sample of (80) female students. To verify the validity of the hypotheses, the Quality of Life Scale (Lamnsi and Kazim, 2006) was used. The study yielded the following results:

- The quality of life among female university students is low.
- There are no statistically significant differences in quality of life among the study sample based on the residence variable.
- There are no statistically significant differences in quality of life among the study sample based on the specialization variable.
- There are no statistically significant differences in quality of life among the study sample based on the variables (reading the Quran, maintaining prayer, and morning and evening remembrances).

Keywords: Quranic rose - Quran - quality of life.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة
7	2- فرضيات الدراسة
8	3- أهداف الدراسة
8	4- أهمية الدراسة
9	5- الدراسات السابقة
13	6- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة
14	7- تحديد المفاهيم إجرائيا
الإطار النظري	
الفصل الثاني: الورد القرآني	
17	تمهيد
18	1- تعريف القرآن الكريم (لغة واصطلاحا)
19	2- تعريف تلاوة القرآن
20	3- آداب تلاوة القرآن الكريم
21	4- فضل تلاوة القرآن
22	5- مفهوم الورد القرآني

23	6- مقدار الورد القرآني
24	7- ثواب قراءة الورد القرآني
28	8- دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة
32	9- أشكال الاضطرابات النفسية التي تعالج بالقرآن
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: جودة الحياة	
تمهيد	
37	1- مفهوم جودة الحياة
38	2- مؤشرات جودة الحياة
39	3- مظاهر جودة الحياة
41	4- الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة
44	5- العوامل الأساسية في تشكيل جودة الحياة
45	6- قياس جودة الحياة
46	7- مقومات جودة الحياة
46	8- مفهوم تحسين جودة الحياة من منظور العقيدة الاسلامية
48	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
50	تمهيد
50	1- الدراسة الاستطلاعية

51	2- منهج الدراسة
51	3- عينة الدراسة
52	4- الأدوات المستخدمة في الدراسة
52	5- حدود الدراسة
53	6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
55	7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
57	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
59	أولاً: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات
60	ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة
60	1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى
61	2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية
62	3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة
63	4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الرابعة
65	مناقشة نتائج الدراسة
71	خاتمة
74	قائمة المراجع
80	الملاحق

فهرس الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	ثبات المقياس عن طريق ألفا كرومباخ	01
54	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية	02
59	التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	03
60	مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات	04
61	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير الإقامة	05
62	الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص	06
64	يوضح الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وأنكار الصباح والمساء)	07

مقدمة

مقدمة:

لقد خلق الإنسان بطبيعة مزدوجة تجمع بين الجسد والروح، وجُعِلَ لسلامة كل منهما أثر بالغ في استقامة حياته وتوازنه. ومع تعاقب الظروف وتنوع الضغوط، تتعاضد حاجة النفس البشرية إلى ما يعيد إليها طمأنينتها واستقرارها، وفي الشريعة الإسلامية، لم يُترك الإنسان دون زادٍ يُعينه على صعوبات الحياة، بل شُرعت له عبادات وأذكار تنير له دربه، وتمنحه القوة والسكينة، ومن بين هذه النعم الربانية، يأتي الورد القرآني ليكون من أهم وسائل تزكية النفس وتحقيق جودة الحياة بمعناها الشامل.

فالورد القرآني، بما يشمل من قراءة متكررة لآيات القرآن الكريم، والمحافظة على الصلوات والمواظبة على أذكار الصباح والمساء، يعد أسلوباً متكاملًا في بناء النفس المؤمنة المتوازنة. إذ ليس الغرض منه مجرد أداء طقوس دينية بل هو تربية يومية على الصبر وحسن التوكل، واستحضار مراقبة الله، مما ينعكس مباشرة على صفاء القلب، واستقرار المشاعر، ووضوح الرؤية تجاه الذات والحياة.

إن قراءة القرآن بتدبر وتكرار تمثل لحظة لقاء روحي بين العبد وربّه، فيها يجد المؤمن خطاباً إلهياً يرشده، ويثبته، ويواسيه، ويحفزه، أما الصلاة، فهي صلة يومية متكررة تعيد للنفس توازنها، وتخرجها من ضجيج الحياة إلى سكون الذكر والخضوع، حيث يجد الإنسان فيها ملاذه الآمن، ويقف أمام الله راجياً ومناجياً. وأذكار الصباح والمساء ماهي إلا سياج نفسي وروحي يحمي القلب من وساوس القلق والخوف، ويحفظ به الإنسان في يومه وليلته، مستشعراً قرب الله وعنايته.

ومما لا شك فيه أن من يواظب على هذا الورد بتدرج وثبات، ويجعل له نصيباً في يومه، فإنه يلحظ تحسناً في حاله النفسي، ويجد أثراً ملموساً في جودة حياته التي تعتبر درجة احساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والابداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي

والانفعالي المناسبين للعمل والانجاز والتعلم المتصل للعادات، والمهارات، والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات، واساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته، ورغباته بالقدر المتوازن، واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية، فيصبح أكثر صبراً، وأهدأ بالاً، واوسع أفقا، وأقوى على مواجهة ابتلاءات الحياة، فالله تعالى قال في كتابه العزيز: { فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى } (طه: 123)

وقوله سبحانه: { من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة } (النحل: 97)

وعليه فإن الورد القرآني لا يُعد فقط طريقاً للثواب، بل هو كذلك وسيلة فعالة لتحقيق الراحة النفسية والرضا والسكينة، وهي عناصر جوهرية في مفهوم جودة الحياة .

وسنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لمحمد منسي وعلي كاظم والمعدل في بعض العبارات حسب متغير الورد القرآني.

ومن أجل الإلمام بمتغيرات الموضوع وعناصره تم تقسيم البحث إلى (4) فصول كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة حيث يحتوي في مضمونه على إشكالية البحث، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم إجرائياً.

الفصل الثاني: اشتمل على قسمين الأول الورد القرآني (تعريف القرآن الكريم، تعريف تلاوة القرآن، آداب تلاوة القرآن الكريم، فضل تلاوة القرآن، مفهوم الورد القرآني، مقدار الورد القرآني، ثواب قراءة الورد القرآني، دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة، أشكال الاضطرابات النفسية التي تعالج بالقرآن).

والقسم الثاني بعنوان جودة الحياة ويحتوي على (مفهوم جودة الحياة، مؤشرات جودة الحياة، مظاهر جودة الحياة، التوجيهات النظرية المفسرة لجودة الحياة، العوامل الأساسية في تشكيل جودة الحياة، قياس جودة الحياة، مقومات جودة الحياة، مفهوم تحسين جودة الحياة من منظور العقيدة الإسلامية، وخلاصة الفصل) .

الفصل الثالث: يتضمن إجراءات الدراسة الميدانية وفيه الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة، الأساليب الإحصائية وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: احتوى هذا الفصل على عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة

7- تحديد المفاهيم إجرائيا

1- إشكالية الدراسة:

اجمع علماء النفس الحديث على ان امتدادات جذور علم النفس واستقلاله بشكل كامل كعلم قائم بحد ذاته تعود الى القرن 19 وتحديدا عام 1879 ثم بعد ذلك جاءت دراسات واسعة المجال لعلم النفس الايجابي والتي ركزت على مكامن القوة في نفسية الانسان كالصمود واحترام الذات والتفاؤل بهدف تعزيز ادائه الايجابي ورق الرضا عن الحياة وجودتها.

حيث نجد سيلسيون يؤكد في سنة 2008 "ان مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المهمة للدور الذي يقوم به هذا المفهوم في تكوين الشخصية الانسانية ومدى تأثيره على جوانب الفرد المختلفة من قدرات عقلية وجسمية ومهارات اجتماعية ومدى نظرة الفرد للحياة التي يعيشها ومدى الرضا عن حياته " {افنان، 2018، ص14 }

ويشير ابو الرب واحمد 2019 الى ان جودة الحياة ترتبط بموجب امتلاك الفرد الفرص لتحقيق اهداف ذات معنى كما ترتبط جودة الحياة بالقيم الشخصية للفرد والتي تحدد معتقداته حول كل ما يحيط به من متغيرات حياتية وما واجهه من مشكلات وجودة الحياة هي مدى رضى الفرد بالحياة والشعور بالراحة والسعادة {مهند، 2019، ص18 }

وقد كانت هناك مسلمات كثيرة من بينها من خلال اتجاه بعض الفلاسفة وعلماء النفس في علاج الاضطرابات النفسية ويرون ان الايمان بالله قوة خارقة تمد الانسان المتدين بطاقة تعينه على مواجهة الصعاب.

فالدين يعطي للحياة قيمة ومعنى اعمق وهدف اسمى، الامر الذي يسهل على الافراد المتدينين ايجاد طرق واستراتيجيات فعالة لتحقيق تكيفهم مع ظروف الحياة ومشاكلها،

فالمؤمن المتدين يمتلك من اساليب التعامل مع الضغوط النفسية ما لا يرقى اليها المهزوز في معتقده وايمانه {محمد، غانم، 2005، ص82}

ما ورد في القرآن الكريم أيضا من نصوص كثيرة تؤكد على ان الايمان بالله وذكره وتلاوة كتابه تشرح الصدر وتسكنه الطمأنينة لقوله تعالى: {أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين} - سورة الزمر الآية 22 -

ومن شرح الله صدره للإيمان هدأت سريرته ونزلت عليه السكينة ، قال الله تعالى :{هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما } - سورة الفتح ، الآية 04- ومما هو متعارف عليه أن ديننا الاسلام يحثنا ويعمل من أجل المحافظة على الصحة النفسية والجسمية والعقلية على حد سواء في دعوته الى التفاؤل والرضا وعدم اليأس والقنوط ، وكل ذلك متضمن في كتاب الله القرآن ، بحيث يمثل دستور الحياة للذي يتخذه مصدر لشؤون حياته ، إذ يحتوي على ما يبعث السكينة والطمأنينة في النفس وما يحققه القرآن الكريم من راحة وشفاء لا يكون الا في نفوس الذين يتعاملون مع آياته بالمواظبة والمداومة على قراءته وتدبر معانيه وتفسيراته والسير وفق احكامه ، بحيث جاءت وصايا عدة تحث على قراءة القرآن في قول الله عز وجل :{ فاقراءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة و آتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم } - المزملة ، الآية 20 -

وأیضا ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: { ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده } ، { مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام

البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران } ، وقال صلى الله عليه وسلم : { خيركم من تعلم القرآن وعلمه } .

فالقرآن الكريم يتشكل من نسق من المفاهيم اذا تحقق كليا الاسلام بتحقيقها ، فالإنسان يحتاج في مسيرة حياته الى دليل ينيّر له الدروب و يقيه من العثرات، بحيث يعمل على التردد المنظم لآيات الله عز وجل والصلاة وقراءة اذكار الصباح والمساء ، بمعنى ان يكون للمسلم ورد قرآني، إذ يعتبر هذا الاخير روتين يومي يتضمن تحديد عدد معين من الآيات والسور تم قراءتها بتدبر وتفكر مع الحرص على الاستمرار في هذا الروتين بشكل منتظم، ففي كتاب الله آيات وأحكام كثيرة تؤكد على أن شفاء الامراض النفسية في الايمان بالله وذكره وتلاوة كتابه الكريم.

ومن هنا جاءت فكرة موضوع دراستنا لاكتشاف دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة وطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- هل للورد القرآني دور في تحقيق جودة الحياة لدى الطالبات؟

ومنه نستخلص الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى جودة الحياة لدى الطالبات؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الإقامة؟
- هل توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغيرات (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وقراءة اذكار الصباح والمساء)

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى جودة الحياة لدى الطالبات منخفض.

- توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الإقامة.
- توجد فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغيرات (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وقراءة أذكار الصباح والمساء)

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة مستوى جودة الحياة لدى الطلبة المداومين على قراءة الورد القرآن.
- التعرف على العوامل المساهمة في تأثير الورد القرآني على جودة الحياة.
- معرفة شكل وقوة العلاقة الارتباطية بين الورد القرآني وجودة الحياة لدى عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- التعرف على الاختلاف في مستوى جودة الحياة لدى المحافظين على الورد القرآني وغير المحافظين.
- إثراء المكتبة العلمية بدراسة حول متغيرات الورد القرآني وجودة الحياة.

4- أهمية الدراسة:

- حداثة الموضوع في ميدان البحوث السيكولوجية.
- تباين أثر الجانب الديني على الصحة النفسية.
- تتجلى أهمية الدراسة من المفردات المتضمنة في العنوان ومحاولة التحقق من دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة.
- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على الأصول الشرعية لجودة الحياة في القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يؤكد ان ذا المصطلح وما يحمله من معاني موجودة في ديننا

وأن الاسلام قد سبق الغرب والشرق بالعمل بضمان جودة الحياة، بل هو في صميم عقيدتنا وعبادتنا.

5-الدراسات السابقة:

دراسات حول الورد القرآني:

-دراسة لويس وبرسليين ودين (LEWIS. BRESLIN AND DEIN.2008):

قام الباحثون بدراسة مسحية حول علاقة الصلاة بالصحة النفسية حيث راجعوا مجموعة بحوث مكونة من: بحث مراجعة مسحي، ومقال تنظيري، وثمانية بحوث تطبيقية، وستة كتب، كلها لباحثين من سويسرا وبريطانيا وأمريكا. استخدمت تلك البحوث مقاييس مختلفة لقياس الصلاة وكذلك لقياس الصحة النفسية، كما تنوعت فئات الذين أجريت عليهم تلك الدراسات من طبقات المجتمع المختلفة. والنتيجة العامة التي خرج بها الباحثون تؤكد الأهمية. (Dein, simonbreslin, and lewis,2008, p1-7)

-دراسة روبنز وفرانسييس وأدوارد (ROBBINS.FRANCIS AND)

(EDWARDS.2008): قام الباحثون بدراسة الارتباط بين الصلاة والسعادة. وتكونت العينة من 131 طالبا من طلاب الجامعة في مقاطعة ويلز بإنجلترا. وطبق عليهم ثلاثة مقاييس لقياس السعادة والشخصية وحضور الصلاة. وكانت أهم النتائج ظهور ارتباط إيجابي بين حضور الصلاة والسعادة. القصوى للصلاة في دعم الصحة النفسية للأفراد.(Edwards,Francis and Robbins,2008, p93-99)

-دراسة البنا (1990م):

قامت الباحثة بدراسة دور الأدعية والأذكار في علاج القلق كأحد طرق العلاج النفسي الديني، وكان مما عرضته أسلوب القران في علاج القلق. وتكونت عينة الدراسة من 149 طالبة من طالبات كلية التربية بالمنصورة بمصر، وطبقت عليهن مقياس القلق الصريح لتايلور، واختارت بعد التطبيق أعلى 27% ممن حصلن على أعلى درجات المقياس، وأصبح عدد العينة عشرين طالبة. وطبقت الباحثة على العينة الأخيرة برنامجا علاجيا إسلاميا للقلق (ويدخل ضمنه قراءة آيات من القران الكريم) استمر 16 جلسة على مدى أربعة أشهر، ومدة الجلسة الواحدة 20 دقيقة. وكان من أهم النتائج: أن مستوى القلق لدى عينة الدراسة انخفض بفرق دال إحصائيا بعد الانتهاء من البرنامج العلاجي. (البنا، 1990، ص51)

-دراسة المغامسي(1428هجري):

قام الباحث بدراسة نظرية حول أثر القران الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم، من خلال نصوص الوحي من القران الكريم والسنة النبوية، وكذلك من كلام علماء المسلمين. ومما خرج به من الدراسة: تأثير القران الكريم الإيجابي في النفس الإنسانية عند تلاوته او سماعه لدى المسلمين. (المغامسي، العدد 5، 1428)

دراسة عبد الله (1416هجري):

درس الباحث أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي. وتكونت العينة من 130 طالبة موزعة على مجموعتين: المجموعة التجريبية وتكونت من 73 طالبة، والمجموعة الضابطة عددها 57 طالبة والمجموعتين من الفرعين العلمي والأدبي. أخضعت المجموعة التجريبية لسماع القرآن الكريم على مدار 12 جلسة، ومدة كل جلسة 45 دقيقة، ولم تخضع المجموعة الضابطة لأي معالجة تجريبية. وأهم النتائج بعد انتهاء الجلسات تم قياس مستوى الأمن النفسي لدى المجموعتين ووجد أن التغير في مستوى الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، مما يبين أثر القرآن الكريم الإيجابي على مستوى الأمن النفسي. (عبد الله، عندليب احمد، العدد 5، 1428)

دراسات حول جودة الحياة:

جودة الحياة من منظور القرآن الكريم، كالو، محمد محمود، بحث منشور ضمن أعمال الملتقى الدولي (2020):

الفلسفة، النقد ومشروع الكونية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران (2020). وهو أحد الأبحاث القيمة في مجال تأصيل مفهوم جودة الحياة وبيان دلالات نصوص القرآن الكريم على مبادئها والدعوة الى العمل بها. وهذه الدراسة تستفيد من هذا التأصيل وتركز على

الأبعاد الذاتية التي تعتمدها البرامج الحديثة لتحسين جودة الحياة باعتبارها دالة على تحققها

لدى الأفراد. (محمد محمود كالمو، 2020، ص90-114)

دراسة بعلي وجفلولي (2018): هدفت الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبات

جامعة المسيلة، وكذلك التعرف على الاختلافات في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغيرات

الشعبة الدراسية، السن، نمط الإقامة. أن مستوى جودة الحياة لدى طالبات قسم علم النفس

جامعة المسيلة مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة تعزى

لمتغيرات الشعبة الدراسية، السن، نمط الإقامة. (طهيري، 2022، ص 310)

-معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين عبد الخالق أحمد بحث منشور في

المجلة المصرية للدراسات النفسية (2017م):

تناول فيه الباحث مفاهيم السعادة والحياة الطيبة والتدين المعروفة في علم النفس من سياقاتها

الغربية، وأكد على الثقافات العالم اليوم باختلاف الأديان الى اثار التدين على السعادة والصحة

النفسية للأفراد وهذه الدراسة استفادت من تلك المنطلقات واستقرت هدايات الدين الإسلامي

لتكون نواة لمقترح تطبيقي لبرنامج {تحسين جودة الحياة} تتبع من ديننا وعقيدتنا. (عبد

الخالق، احمد، مجلد17، 2017)

- دراسة سليمان (2008): هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى

طلاب جامعة (تبوك) واجريت الدراسة على عينة مكونة من (649) وأشارت النتائج الى:

- ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى افراد العينة.

- كما أشارت الى وجود علاقة بين مستوى الدخل وجودة الحياة. (برابح، كتفي، 2020،

ص295)

دراسة حسن ومحززي وابراهيم (2006): هدفت الدراسة الى معرفة مستوى جودة الحياة والضغوط النفسية ومقاومتها لدى طلبة الجامعة واختلافها تبعا لكل من متغير الجنس ونوع الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (183) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، وتم تطبيق كل من مقياس جودة الحياة ومقياس الضغوط النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى:

- وجود مستوى متوسط من جودة الحياة والضغوط النفسية.
- وجود فروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور.
- توجد فروق بين طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية في مستوى الجودة لصالح طلبة الكليات العلمية. (برابح، كتفي، 2020، ص295)

6- أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة:

- الاستعانة بأدوات الدراسات السابقة في اختيار المقياس، حيث تم تحديد مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين للاستعانة به، لأننا بصدد تناول جودة الحياة في بحثنا.
- وكذلك في العينة فقد ساعدنا في اختيار عينة البحث.
- كما ساعدت على اختيار المنهج الانسب والاداة المناسبة للمقياس.
- ساعدتنا أيضا على اثناء الجانب النظري للدراسة.

7- تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **تعريف الورد القرآني:** يقصد به أن يقرأ الطالب مقدار معين من القرآن يوميا في وقت معين سواء كان جزءا من القرآن الكريم أو سورا معينة، قد يحدد لنفسه عددا معيناً من الآيات أو سورا ليقراها يوميا مع قراءة أذكار الصباح والمساء، يمكن تحديد الورد القرآني حسب الجدول الزمني الشخصي بحيث تكون التلاوة أفضل وأيسر مثل: بعد الصلوات أو في أوقات معينة في اليوم.
- **تعريف جودة الحياة:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي حين تطبيق مقياس جودة الحياة لصاحبه كاظم ومنسي والمعدل من طرف الباحثين.



الجانب النظري

الفصل الثاني:

الورد القرآني

I - الورد القرآني

تمهيد

1. تعريف القرآن الكريم (لغة واصطلاحاً)
2. تعريف تلاوة القرآن
3. آداب تلاوة القرآن الكريم
4. فضل تلاوة القرآن
5. مفهوم الورد القرآني
6. مقدار الورد القرآني
7. ثواب قراءة الورد القرآني
8. دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة
9. أشكال الاضطرابات النفسية التي تعالج بالقرآن

تمهيد:

يشكل الايمان بالله وحبه أساسا في تحقيق الطمأنينة النفسية والتوازن الداخلي للإنسان، ويترسخ هذا الإيمان من خلال الارتباط اليومي بالقرآن الكريم والسنة النبوية. فالورد القرآني بما يشمل من تلاوة، صلاة، وأذكار ليس مجرد عبادة، بل هو غذاء للروح ودواء للنفس، يسهم في تقوية الصلة بالله وتزكية النفس، وتحقيق جودة الحياة بمعناها الروحي والنفسي. وأعظم ما في النفس الإنسانية التحلي بما جاء به القرآن الكريم الذي سنتناوله في هذا الفصل.

1. الورد القرآني:

1.1 تعريف القرآن:

1.1.1 القرآن الكريم لغة:

مصدر بمعنى القراءة قال تعالى: « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ » (سورة القيامة 17-18)، غلب استعماله في العرف العام على كلام الله تعالى المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وله مدلولان:

مدلول يدل على الذات القديمة لقوله تعالى: « إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ۚ وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ » (سورة طه الآية 14).

مدلول يدل على غيره: كقوله تعالى: «فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ » (سورة القصص الآية 8) و (مهدي : 1987، ص22) ، وقد ذهب "الإمام الشافعي" رضي الله عنه، إلى أن لفظ القرآن ليس مشتق وأنه قد أرتجل وجعل علما للكتاب المنزل، كما أطلقوا اسم التوراة على كتاب "موسى" والإنجيل على كتاب "عيسى" عليهما السلام. (ديب البغا، ديب مستو، 1998، ص 15).

1-2 القرآن الكريم اصطلاحا:

هو كلام الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم)، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس. (ماجد الحربي، ج1، ص4)

والقرآن هو كتاب الله الأخير وهو الصحيفة الأبدية الشاملة لأصول الدين كلها، ولا تزال مصونة محفوظة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها لقوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (سورة الحجر الآية 9). (الندوي، 2002، ص29).

وهكذا كان خاتم الرسالات يحفظه الله ... يصل إلى البشر وليس فيه إخفاء ولا تبديل لقوله تعالى: (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) (سورة فصلت الآية 42). (الشعراوي، 1963، ص 42)

2. تعريف تلاوة القرآن لغة واصطلاحاً :

1.2 التلاوة لغة: مصدر الفعل: تلا بمعنى: تَبَعَ، تقول: تلوته تَلَوًا أي: تبعته، ويقال: ما زلت أتلو حتى أتليته، أي: تقدمته وصار خلفي، وأتليته أي: سبقته، وتلا فلان القرآن يتلو تلاوة، وتلا الشيء: تبعه تُلُوًا. (لسان العرب لابن منظور، 102/14)

التلاوة: من تلا يتلو تلاوة يعني (قرأ، قراءة). (الألباني، سكينه بنت محمد، 2003، ص21).

قال ابن فارس: "التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الاتباع. يقال: تلوته اذا تبعته. ومنه تلاوة القرآن، لأنه يتبع آية بعد آية. (ابن فارس، 351/1)

وتطلق التلاوة: على القراءة، تقول: تلا يتلو تلاوةً يعني: قرأ قراءةً؛ لأنه يتبع بعض الكلام ببعض في حروفه حتى يأتي على نسقه. (القرطبي، 369/1)

2.2 والتلاوة اصطلاحاً: هي القراءة لكلام مكتوبٍ أو محفوظٍ من كلامٍ له أو لغيره، يحكيه لسامعه، وهي عند القراء قراءة القرآن متتابعاً كالأورد والأسباع. وغلب استعمالها في: قراءة القرآن، وتجويده وترتيبه بتفكير وتدبر. (الجزري، 256/9)

والتلاوة صورة من صور القراءة فهي إتباع الحروف والكلمات بعضها لبعض، وبينها وبين القراءة عموم وخصوص، فكل تلاوة قراءة، وليس كل قراءة تلاوة.

3. آداب تلاوة القرآن:

عدّ أهل العلم آداباً للتلاوة، ينبغي التأدب بها قبل وأثناء تلاوة القرآن الكريم ومنها:

- الإخلاص لوجه الله تعالى وإصلاح النية والقصد.
- الطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر، وتستحب النظافة والطيب والسواك ولا يمس المصحف إلا متوضئاً، ولا يجوز قراءة القرآن للجنب ولو عن ظهر قلب حتى يغتسل، أما "الحائض" فلها أن تقرأ من حفظها ولا تمس المصحف إلا بحائل.
- استحباب استقبال القبلة أثناء التلاوة.
- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
- الترتيل ومراعاة التجويد، وتحسين الصوت ما استطاع.
- الخشوع، والتدبر والتفكير في معاني كلام الله تعالى.
- العمل بالقرآن والتخلق بأخلاقه، فلا خير في علم بلا عمل.
- الابتعاد عن التكلف، والحذر من الترجيع والألحان الموسيقية المبتدعة.
- الأدب مع القرآن: فلا يضحك ولا يأكل أثناء التلاوة ولا يأخذ المصحف بشماله ولا يخلط القرآن بكلام الدنيا.

• ومن الآداب: الإمساك عن التثاؤب أثناء التلاوة حتى يذهب التثاؤب تعظيماً لله

ولكلامه، ولأن التثاؤب من الشيطان والقرآن كلام الله.

(د. عبد العزيز بن غائب 8-9)

4. فضل تلاوة القرآن:

عن "أبي أمامة الباهلي" قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه).

وعن "عائشة" رضي الله عنها قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن و يتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران. صحيح البخاري (الطيبار، ص 285).

وعن "أنس" "النبي" (صلى الله عليه وسلم) قال: (أهل القرآن هم أمل الله وخاصته)، رواه أحمد النسائي (عبد الوهاب، 1997، ص 19).

وعن "ابن مسعود" قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (من قرأ حرف من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة أمثالها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) رواه الترميذي

وعن "عبد الله بن عمر" عن "النبي" (صلى الله عليه وسلم) قال: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها).

و"للبخاري" عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجْرَةً لَّان تَبُورَ 29 لِيُؤْفِقِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (فاطر: 29_30)

5. مفهوم الورد القرآني لغة واصطلاحاً:

الورد بالكسر: الجزء، يقال: قرأت وردى، أي النصيب من القرآن، ويقال: لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرأه، أي مقدار معلوم إما سبع، أو نصف السبع، أو ما أشبه ذلك. (لسان العرب لابن منظور، مادة ورد)

قال أبو أسيد رضي الله عنه: نمت البارحة عن وردى حتى أصبحت، فلما أصبحت استرجعت، وكان وردى سورة البقرة، فرأيت في المنام كأن بقرة تنطحني. (التبيان، النووي، ص36)

ويطلق على الورد القرآني مصطلحات أخرى:

1. الحزب: قال ابن فارس "الحاء والزاي والباء أصل واحد وهو تجمع الشيء، فمن ذلك

"الحزب" الجماعة من الناس قال تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} (المؤمنون 53)

والطائفة من كل شيء حزب يقال: "قرأ حزبه من القرآن"

قال الزمخشري: والحزب في الأصل: "طائفة من الناس، فسمى الورد به لأنه طائفة من القرآن". وقال: الجزري "الحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد" منه حديث أوس بن حذيفة: سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟

وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المصطلح في قوله "من نام عن حزبه او عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما قرأه من الليل"

ومن الحديث يدل على مشروعية اتخاذ ورد من القرآن الكريم في الليل وعلى مشروعية قضائه، إذا فات لنوم أو لعذر من الأعذار وأن من فعله ما بين صلاة الفجر الى صلاة الظهر كان كمن فعله في الليل.

2. الجزء: وقد ورد مصطلح الجزء مرادا به الورد في قوله صلى الله عليه وسلم "قرأت

جزءا من القرآن وهو المعنى من الحزب"

واستعملت السيدة عائشة رضي الله عنها بهذا اللفظ أيضا في قولها: "إني لأقرأ جزئي، أو قالت حزبي، واني لمضطجعة على السرير" (محمد عبد اللطيف، رجب عبد العاطي ص3-4)

6. مقدار الورد القرآني:

لم يحدد مقدار الورد وترك ذلك لظروف كل شخص ومقدرته والمهم ألا يمر به يوم بغير أن يقرأ شيئا من كتاب الله تعالى.

وسنورد هنا أوجه تقسيم الورد القرآني عند سلفنا الصالحين رضوان الله عليهم على سبيل المثال والتوضيح فنقول:

1) استحب ابن قدامة المقدسي أن يقرأ القرآن الكريم كاملا في كل سبعة أيام ليكون

له ختمة في كل أسبوع، إن قرأه في ثلاثة فحسن. (المغني لابن قدامة 459/1)

2) أقل مدة للختمة 3 أيام، وقد كرهوا أن يختم إنسان في أقل من 3 أيام وفي أكثر

من شهر وقالوا ان الختم في أقل من ثلاث إسراع لا يعين على التفهم والتدبر وفي

الختم في أكثر من شهر إسراف في هجر التلاوة عن "عبد الله بن عمر بن العاص"

رضي الله عنه قال: قال "رسول الله" (صلى الله عليه وسلم): (لم يفقه من قرأ القرآن

في أقل من ثلاث). رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

(3) الحد الوسط أن يختم القرآن مرة كل أسبوع إذا تمكن من ذلك وقد أمر "رسول الله" (صلى الله عليه وسلم) "عبد الله بن عمر" أن يختم كل أسبوع مرة وكذلك كان جماعة أصحاب رسول الله يفعلون: كعثمان وزيد بن ثابت وابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

وكان "عثمان بن عفان" رضي الله عنه يفتتح ليلة الجمعة بالبقرة إلى المائدة وليلة السبت بالأنعام إلى هود وليلة الأحد بيوسف إلى مريم وليلة الاثنين بطه إلى القصص وليلة الثلاثاء بالعنكبوت إلى يس وليلة الأربعاء من الصافات إلى الرحمن وليلة الخميس يختم الختمة وكان لابن مسعود رضي الله عنه تقسيم آخر يختلف في عدد سور لكنه يتفق في الختم كل أسبوع.

(4) ليس هذا التقسيم بتمعن، بل هو على سبيل الإلتباع والأفضلية ولأخ أن يكتب حسب مقدرته بحيث لا يمض يوم بغير تلاوة فإن لم يكن من أهل القراءة فليجتهد في الإسماع أو حفظ بعض السور يتولها كل ما سنحت له الفرصة. (الإمام حسن البنا، 2011، ص 378-379).

7. ثواب قراءة الورد القرآني:

1.7 ثواب قراءة الفاتحة وفضلها:

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه قال: سمعت "رسول الله" يقول: قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل.

وفي رواية " فنصفها لي ونصفها لعبدي"، فإذا قال العبد: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) قال الله تعالى حمدني عبدي، وإذا قال: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) قال الله تعالى: أثنى علي عبدي وإذا قال: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قال مجدني عبدي، وإذا قال: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل،

فإذا قال: «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۚ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾» (سورة الفاتحة ، الآيات 1 -7) قال: هذا لعبي ولعبي ما سأل.

عن "أنس بن مالك" رضي الله عنه قال: (كان النبي في مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فألتفت إليه فقال: أخبرك بأفضل القرآن؟ قال: فتلا عليه (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (سورة الفاتحة، الآية 1).

7-2- ثواب قراءة آية الكرسي:

عن "أبي بن كعب" قال: قال "رسول الله" (صلى الله عليه وسلم): (يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.....) (سورة البقرة، الآية 255).

قال: فضرب في صدري وقال: ليهنك العلمُ أبا المنذر! وفي زيادة: (والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً وشفقتين تقدس الملك عند العرش).

7-3- ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة:

عن "ابن عباس" رضي الله عنه قال: (بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته).

عن "أبي ذر" رضي الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن الله ختم سورة البقرة بأيتين أعطيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبنائكم فإنها

صلاة وقرآن ودعاء)، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)، ومعنى (كفتاه) أي أجزأته عن القيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل: معناه أنه كفى بهما فضلا وأجرًا وثوابًا.

7-4- ثواب من قرأ سورة يس:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يس قلب القرآن ولا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له)، رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له).

وقوله أيضًا: (إن لكل شيء قلبًا وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله بقرائها قراءة عشر مرات) رواه الترميذي.

7-5- ثواب من قرأ تبارك الذي بيده الملك.

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك).

وعن "عبد الله بن مسعود" رضي الله عنه قال: (من قرأ تبارك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نسميها المانعة وإنها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب).

وعن "عبد الله بن مسعود" أيضا أنه قال: (يؤتي الرجل في قبره فتوتي رجلاه فتقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتي من قبل صدره فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر).

6-7- ثواب قراءة سورة الإخلاص:

عن "النبي" (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا كيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (سورة الإخلاص، الآية 1)، تعدل ثلث القرآن).

وفي رواية أخرى قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (سورة الإخلاص ، الآية 1) ، جزءاً من أجزاء القرآن).

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه قال: (أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ ۖ وَ لَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾» (سورة الإخلاص ، الآيات 1 - 4) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته: ماذا يا رسول الله ؟ فقال الجنة).

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (من قرأ كل يوم مائة مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، (سورة الإخلاص الآية: 1) ، مُحي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين ، قوله " إلا أن يكون عليه دين: يعني أنها تكفر الذنوب التي بينه وبين الله إلا الدين فإنه من حقوق الأدميين والذي يلزمه رد هذه الحقوق إلى أهلها).

7-7- ثواب المعوذتين وفضلهما:

عن "عقبة بن عامر" رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقرئني آيات من سورة هود وآيات من سورة يوسف فقال "النبي" (صلى الله عليه وسلم): يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ

سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ سورة: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (سورة الفلق، الآية 1) فإن استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل). رواه ابن حبان ولاحاكم.

وأخبر "عقبة بن عامر" رضي الله عنه في رواية أخرى كنت أقود برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناقته في السفر فقال لي: يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً، فعلمني (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (سورة الفلق، الآية 1) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (سورة الناس، الآية 1).

7-8- ثواب ختم الورد بآية (سبحان ربك رب العزة عما يصفون):

روى الإمام النووي في الأذكار عن "علي" قال: (من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل في آخر مجلسه أو حين يقوم (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين). (أبو زيد، 2010، ص 31-45).

8 دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة:

تعد جودة الحياة النفسية هدفاً أساسياً في علم النفس العيادي، إذ تشمل شعور الفرد بالطمأنينة، والرضا، والقدرة على التكيف الإيجابي مع الضغوط. وفي السياق الإسلامي، يعتبر الورد القرآني والذي يشمل قراءة القرآن واذكار الصباح والمساء، والصلاة ممارسة روحية متكاملة ذات أثر بالغ في تهذيب النفس وتحقيق توازنها. فالورد اليومي ليس مجرد طقس تعبدية، بل منظومة علاجية وروحية لها أبعاد وقائية ونفسية يمكن فهمها ضمن إطار علم النفس الإيجابي والإسلامي معاً.

إن القرآن كتاب الوقاية والصيانة والشفاء للنفوس، نتدبر صفاته ومميزاته وخصائصه وأوامره ونواهيه ونلتزم وتعمل بها، قال الله تعالى: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَ يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾» [المائدة، الآيتان 15-16].

كما أن للقرآن تأثير عجيب في المظاهر الوجدانية والمظاهر الجسمانية، فتلاوته أو السماع إليه يطمئن القلوب ويصقلها ويلينها، وتبعث في الجسم قشعريرة تعقبها سكونة وهدوء

ولين، فيشعر الإنسان بازدياد الإيمان الذي ينسكب في القلب انسكابًا. (مهدي، 1983، ص 41).

قال تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾» [الرعد ، الآية 28].

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، قيل وما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: تلاوة القرآن وذكر الموت)).

وأن للقرآن الكريم الأثر البالغ في نفوس المسلمين فقد غير شخصيتهم تغييرًا تامًا وغير أخلاقهم وسلوكهم وأسلوب حياتهم، وكون منهم أفراد ذوي مبادئ وقيم إنسانية نبيلة. وعليه فإن أفضل الذكر قراءة القرآن، فإن لذلك فضلاً عظيماً في تصفية القلب وشفاء النفس، قال تعالى: «و نُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾» [الإسراء ، الآية 82]

وقال أيضاً: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَ شِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ۗ وَ هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾» [يونس ، الآية 57] .

وقال أيضاً: «.....قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءٌ ۗ وَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾» [فصلت، الآية 44] .

ذلك أن السكينة تنزل على الإنسان حينما يقرأ القرآن، فعن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: ((وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وعيشتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)) اخرجه مسلم. (نجاتي، 2000، ص 329)

فالإنسان المؤمن أثناء قراءته للقرآن الكريم لا بد أن ينتاب قلبه تلك الإنتعاشة الوجدانية، فتتمثل قدرة الله أمام عينيه ويخافه فينتهي إلى ترك المعاصي وإلى فعل الأوامر مخافة

وتقوى لله، وبقراءة القرآن تستريح النفس وتشفى جميع اضطراباتها، فالذي يعاني من حالة قلق شديد وعدم استقرار فعند قرأته لتلك الآيات المحكمات ذات السر العميق وبإعادة التمعن فيها عندها يستقر قلبه في تلك اللحظة، ويشعر أن تلك الحالة من القلق قد زالت وارتاحت نفسه واستقرت، وبالتالي يزداد قلبه أيماناً وطمأنينة لأن سر القرآن الكريم هو التعامل مع القلب البشري مباشرة، فيتلقى القلب تلك الأنوار من مصدرها الله، فيجد حلاوة القرآن ويقول سبحانه وتعالى: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر). (سيد قطب، بدون سنة، ص 32).

كما أن تلاوة كتاب الله يجعل الإنسان شغوفاً وقادراً على التذكير، الكلمة المشتقة من مادة الذكر والذكر ضد النسيان، والذكر يقال تارة وبراء به هيئة النفس التي يمكن بها أن يحفظ الإنسان ما يقتنيه من معرفة ويقال أيضاً لحضور الشيء في القلب والتذكر في عرف الأخلاق فضيلة تجعل الإنسان حي القلب يقظ الضمير، مرهف الإحساس، رقيق الشعور، فكان في داخله ميزاناً دقيقاً عميقاً، يتأثر بما يمر عليه أو يصل إليه وقد حدثنا ربنا جل جلاله بأن وضيعة القرآن الكريم في الوجود هي إحياء التذكر في النفس حتى تغفل وتؤمن وتعمل وتستقيم، وتلتزم الخير وتتجنب الشر. (الشرباصي، 1971، ص: 139).

قال تعالى: «وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِّمُتَّقِينَ» [الحاقة، الآية 48]. التذكرة هي ما يتذكر به الإنسان الشيء المنسي، أو يستدعي به تذكر الشيء المذكور المستحق لدوام تذكره.

والمداومة على عبادة الله وتعالى وذكره في كل الأوقات والدعاء إليه يقرب الإنسان من ربه ويشعر أنه في رعايته وحمايته ويقوى فيه الأمل في المغفرة ويبعث في نفسه الشعور بالرضا وراحة البال وينزل عليه السكينة والطمأنينة، قال الله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (سورة الرعد، الآية 28). وقال أيضاً: «فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾» (سورة البقرة، الآية 152). (زياتي، 2000، ص 324 - 325).

ويقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) لحنظلة الأسيدي في رده عليه حينما قال له حنظلة: (يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأننا رؤى عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ونسينا كثيرا، فقال له رسول - صلى الله عليه وسلم - والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عليه عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة في فراشكم وفي طريقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (ثلاث مرات) (أخرجه مسلم والترمذي).

ويستبدل من هذا الحديث أن التقرب إلى الله تعالى بالذكر والعبادة يحدث في الإنسان حالة من الصفاء والشفافية، ويحرر طاقته الروحية من القيود البدنية والمادية فيستطيع الإنسان حينئذ أن يدرك أموراً لم يكن في استطاعته أن يدركها حينما يكون مشغولاً بأمور حياته المادية والمعنوية (المرجع السابق، ص 308).

وعليه فإن الذكر يصقل القلوب فيه يتحول الخوف إلى أمن والعداوة إلى محبة والقلق والاضطراب إلى سكينة وطمأنينة: قال الله تعالى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْابَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا» ﴿١٨﴾ (سورة الفتح ، الآية 19).

والذكر المتواصل يجعل الإنسان الذاكر عارفا بأن الوسواس والقلق والريبة والاكنتاب ما هي إلا هواجس شيطانية فمهما تكابلت على الذاكر الابتلاءات والمحن وأثقلته الحياة بمتاعبها، فإنه بالذكر يستريح ويطمئن، ويقنع أن الشكوى لغير الله مذلة وحقارة وأنه مع الله فلا قلق ولا اكتتاب ولا وسوسة قال الله تعالى: «...وَالذُّكْرَيْنَ اللَّهُ كَثِيرًا وَ الذُّكْرِتِ » أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ (سورة الأحزاب، الآية 35).

يقول عليه الصلاة والسلام: (لا يجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى) (رواه ابن ماجه عن أبي سعيد).

أما الإنسان الغافل عن ذكر اله المتكبر المتجبر ما هو إلا ظالم لنفسه وفي هذا الشأن يقول سبحانه وتعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ (سورة طه الآية 124).

9. أشكال الاضطرابات النفسية التي تعالج بالقرآن:

ان فهم النفس الإنسانية جزء من فهم الإنسان ولقد أوضح الإسلام هذا الفهم خير توضيح والقرآن الكريم صور هذه النفس الإنسانية خير تصوير كما أرادها الله تعالى ولقد جعل الإسلام معرفة النفس سبيلا إلى إصلاحها وإلى تهذيب أخلاقها وتهذيب الاخلاق لا يأتي إلا بمعرفة عيوب النفس وآفات، والآفات النفسية كثيرة منها: الرياء، الغضب، الغفل، النسيان، الوسواس، اليأس، والقنوط، القلق، الكبت..... إلخ (الخراشي، د.ت، ص174)

والقرآن راحة للنفس وشفاء لها وطمأنينة وعلاج لكل آفة وإضطراب نفسي لقوله تعالى { وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } (سورة الإسراء، الآية، 82)

9-1 الغضب وعلاجه بالقرآن:

الغضب ابتلاء وكظمه تكليف والانسان محاط باللذات والمكاره ويمتحن العبد في عمله وسلوكه الذي يسلكه ليعرف صدقه من كذبه والغضب قوة شيطانية اودعها الله في الانسان فإذا استقر الانسان الغضب فقد ارتبط بهذه القوة النارية لأن الشيطان من نار تلتظى بالحركة والاضطراب (الخراشي، د-ت.ص.95)

فجاء القرآن ليبين مكانته ويعالج المذموم منه ويبين فضيلة كظم الغيظ ثم الحلم والعفو والرفق وفي ذلك قوله تعالى ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَةَ حَمِيَةً جَاهِلِيَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الفتح: 26]

{وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: 134]

يقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) [إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا
وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا]

فالقرآن الكريم يمس كل الحالات الانفعالية وهذا ما تدعمه المقاربات العلاجية الحديثة إذ
يمكن التخفيف من حدة الانفعالات بتغيير المعتقدات السلبية الى معتقدات إيجابية.

9-2 علاج القلق بالقرآن:

فمن الحقائق الثابتة أن الامراض النفسية ومالها من تأثير وخيم وعواقب سيئة إنما يكون
منشؤها القلق والانفعالات والغضب وهذه الأمراض كثيرا ما تكون سببا في الأمراض
العضوية الخطيرة (فوزي، 1997ص73)

ولقد عالج القرآن هذه الأمراض وبين طرق الوقاية منها فركز على الإيمان بقدر الله خيره
وشره والتسليم لله في كل ما يبتلى به العبد فمن ذلك قوله تعالى {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التوبة، 52]

وهذا ما أكده علماء النفس على أثر الإيمان في علاج الأمراض النفسية وقد وردت في
القرآن الكريم نصوص كثيرة جدا تؤكد على أن شفاء الأمراض النفسية وعلى رأسها القلق
هو في الإيمان بالله وذكره وتلاوة كتابه (الرومي، 2007)

9-3 علاج الخوف بالقرآن الكريم:

الخوف هو توقع مكروه عن أمانة مظنونة أو معلومة ويتضاد الخوف مع الامن وقد وردت
في 124 موضعا في القرآن مما يدل على عمق شعور الخوف في الإنسان وضرورة الا
ينصرف مشاعر الخوف لغيره سبحانه وتعالى (نوفل، 1987، ص82)

والخوف كالحزن شعور سلبي يقعد عن الحركة ويضعف الهمة ويقتل التوجه والاندفاع.

يمكننا تدعيم هذه الفكرة باللجوء الى التفسيرات الباثولوجية لحالات الخوف التي ترجعها الى أفكار سلبية تسيطر على عقل الشخص بالتالي فإن الخطاب القرآني يمكنه التخفيف من حدة الخوف وإشعار الشخص بأنه محاط بالعناية الإلهية.

9-4 علاج الكرب بالقرآن:

في كتاب ابن السني من حديث ابي قتادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) {من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانه الله تعالى} (أخرجه ابن السني من حديث أبي قتادة، د-تص108)

وفيه من حديث سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {إنني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كلمة أخي يونس} " فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " (الأنبياء. 85)

ان هذا يثمن الدور الذي يلعبه القرآن الكريم كأسلوب علاجي في تخفيف من الآثار الصدمية عندما نصل بالفرد إلى تفكير منطقي واقعي فيه إيمان بأقدار الله سبحانه وتعالى.

خلاصة الفصل:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصف القرآن: ((فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غير أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن إذا سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم)) .

الفصل الثالث:

جودة الحياة

تمهيد

1. مفهوم جودة الحياة
2. مؤشرات جودة الحياة
3. مظاهر جودة الحياة
4. التوجيهات النظرية المفسرة لجودة الحياة
5. العوامل الأساسية في تشكيل جودة الحياة
6. قياس جودة الحياة
7. مقومات جودة الحياة
8. مفهوم تحسين جودة الحياة من منظور العقيدة الإسلامية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد جودة الحياة مفهوماً واسعاً ومتعدد الأبعاد، يشمل جوانب مختلفة من حياة الفرد والمجتمع، حيث أنه لا يقتصر فقط على غياب الأمراض أو توفر الاحتياجات الأساسية، بل تتعداها لتشمل الرفاهية الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والروحية، إنها تعكس احساس الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على تحقيق امكاناته والمشاركة بفاعلية في محيطه.

وتعتبر هذه الاخيرة من اهم الموضوعات النفسية التي تثير اهتمام الكثير من الباحثين، نظراً لأهميته المتعددة الأوجه وتأثيره العميق على حياة الأفراد والمجتمعات، وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى مفهوم جودة الحياة ومؤشراتها ومظاهرها، بالإضافة الى الاتجاهات المفسرة وكيفية القياس والمقومات.

■ جودة الحياة

1. تعريف جودة الحياة:

أ_ لغة:

جودة الحياة أصلها من فعل جاد، الجودة، جود، جودة أي صار جيداً وضد الرديء، وجود الشيء أي حسنه وجعله جيداً.

(بن دحمان، زايكو، 2021، ص12)

ب- اصطلاحاً:

يعرفها دنيس واخرون (1998) بأنها " اكتفاء الانسان بمتطلبات حياته وفقاً لخبراته في هذا العالم"، وهذه المتطلبات تشمل الاكتفاء من الحاجات المادية والتربية والتعليم والبيئة، وهو مفهوم نابع من الأدب المهني في مجال السياسات العامة. (يحيى، 2016، ص26)

جودة الحياة تعتبر انعكاس للمستوى النفسي ونوعية، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقى والتحضر، تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي. (صالح عيد، 2018، ص 62)

2- مؤشرات جودة الحياة: الاحساس بجودة الحياة حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على اشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به، وتقاس عادة بالدرجة التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس الاحساس التي يعدها الباحثون.

2-1- المؤشرات النفسية: وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو بالتوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

2-2- المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضل عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

2-3- المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد على مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

2-4- المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الألم، والنوم والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.

(ساحسي، حنطاوي، 2021، ص18)

3- مظاهر جودة الحياة: يشير عبد المعطي في اقتراحه لخمسة مظاهر رئيسية لجودة الحياة، تتمثل في خمس حلقات ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية وهي كالتالي:

1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

-العوامل المادية والموضوعية التي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده، الى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الافراد على التوافق مع هذه الثقافة.

-حسن الحال، ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا للتعبير عن جودة الحياة فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يخزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية ولا يفتحونها لأحد.

2- اشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

اشباع وتحقيق الحاجات وهو أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من اشباع حاجاته فإن جودة حياته ترتفع وتزداد، وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء،

كالطعام والمسكن والصحة، ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية، كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

3- إدراك الفرد والقوى والمتضمنات الحياتية والاحساس بمعنى الحياة:

القوى والمتضمنات الحياتية، قد يرى البعض أن إدراك القوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة، فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لا بد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت وما الى ذلك وهذا كله بمثابة مؤشرات جودة الحياة.

معنى الحياة يرتبط بجودة الحياة فكلما يشعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين، وشعر بإنجازاته ومواهبه وأن شعوره قد يسبب نقصاً أو افتقاد الآخرين له، فكل ذلك يؤدي الى احساسه بجودة الحياة.

4- الصحة والبناء البيولوجي واحساس الفرد بالسعادة:

- الصحة والبناء البيولوجي وتعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي، أن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

- السعادة وتتمثل بالشعور بالرضا والاشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وهي الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة، هي نشوة يشعر بها الفرد عند ادراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية.

5- جودة الحياة الوجودية:

وهي الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة، وهي الأكثر عمقا داخل النفس، واحساس الفرد بوجوده وهي بمثابة النزول لمركز الفرد، والتي تؤدي بالفرد الى احساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمه ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده.

(بن جخنون، زوايمية، 2021، ص22)

4. الاتجاهات النظرية المفسرة لمفهوم جودة الحياة:

1/-الاتجاه الطبي: يؤكد علم النفس الايجابي أن القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية لها قيمة حاسمة لدى المرضى الميؤوس من شفائهم، ليس فقط لأنها تساعدهم على تحقيق حياة أفضل، وانما لأنها قد تطيل الحياة نفسها.

ومن جهة أخرى فإن جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في حياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية، والعلاجية المختلفة في مراعاة لجوانب التكلفة الاقتصادية وفقا لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية.

ويؤكد (العارف بالله) " أهمية موضوع جودة الحياة في المجال الطبي، إذ أن مفهوم جودة الحياة أصبح موضوعا هاما في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية والسياسية، ويهتم مدير المستشفيات والباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بتعزيز ودفع نوعية الحياة لدى المرضى".

واستنادا الى تدرج الحاجات الانسانية من الفسيولوجية الى النفسية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، يمكن القول بأن جودة الحياة الصحية الجيدة لدى الفرد هي القاعدة الأساسية التي إذا ما تحققت لدى الفرد بالمستوى المطلوب بما يضمن له المحافظة على صحته وجودتها فإن عندها يستطيع أن يصل الى مقومات لجودة حياته النفسية والاجتماعية بكفاءة.

2/-الاتجاه النفسي: يستند هذا الاتجاه الى مفاهيم عديدة في تفسير جودة الحياة التي حازت على اهتمام كبير نظرا لأهميتها.

"حيث اكتسبت دراسة جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة بسبب إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار لحقيقة لا تقاس بالأرقام، وانما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، مفادها أن الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية، لا يؤدي بالضرورة الى اشباع حاجاته المتنوعة وطموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمته الانسانية. فكل فرد إدراك مختلف حول مدى اشباع حاجاته وتأكيد قيمته، وهذا يعطي تأكيدا على دور الإدراك الذاتي لدى الفرد في تحديده لجودة حياته، وهو من أحد المفاهيم التي يعتمدها هذا الاتجاه في تفسيره لجودة الحياة.

حيث يشير (عبد الله) الى ان الادراك يعتبر محددًا رئيسيًا لجودة الحياة، إذ أن جودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، ومن ناحية أخرى يعتمد هذا الاتجاه على عدة مفاهيم نفسية أساسية منها: مفهوم القيم، ومفهوم الادراك الذاتي، ومفهوم الحاجات، ومفهوم الاتجاهات، والطموح، والتوقع، إضافة الى مفاهيم الرضا، التوافق، والصحة النفسية.

أما المفهوم الثاني في هذا الاتجاه: هو مفهوم الحاجات وإشباعها، والذي ذكره (عبد الله) من بين المفاهيم. إذ يعتبر إشباع الحاجات مكونا أساسيا لجودة الحياة. وتؤكد (غنيمة) في نظرتها لجودة الحياة على أنها: البناء الكلي الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي

تهدف الى اشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية.

وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلج على الإشباع. وما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة، فيظهر الرضا في حالة الإشباع، وعدم الرضا في حالة عدم الإشباع كنتيجة لتوافر مستوى مناسب أو غير مناسب من جودة الحياة. ويشمل هذا المفهوم من الناحية النفسية عدة أبعاد مثل: رضا الفرد عن حياته، والشعور بالسعادة والصفاء الروحي، والتفاؤل والثقة بالذات، والحالة النفسية، ومستوى الاستقلالية، والمعتقدات الشخصية، والعلاقات الاجتماعية، وقبول الشخص لإمكاناته وقدراته.

3/-الاتجاه الاجتماعي: يركز أصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة على المجتمع وما يقدمه للفرد من خدمات ودعم ووفرة وتفاعل بين الأفراد.

حيث يشير ماك كول (S.McCall) في هذا الاتجاه الى أن "جودة الحياة تتضمن متطلبات السعادة العامة، ويمكن أن يتضمن هذا المفهوم الوفرة في متطلبات السعادة العامة في كافة أنحاء المجتمع، والى أي مدى تجتمع هذه المتطلبات وتتوفر لدى الأفراد في حدها الأعلى".

و يؤكد بيجيلو وآخرون (Bigelow, et all) بأن "مفهوم جودة الحياة جاء من تحقيق العقد أو الاجماع على الحاجات المطلوبة في المجتمع، وأن تكون هذه الحاجات محققة من خلال الفرص التي تقدمها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. فالتفاعل البين شخصي من وجهة نظره يرضي حاجة الشخص الى الانتساب والقبول والدعم وتنوع أدواره الشخصية في المجال الاجتماعي".

وقد اهتم علماء الاجتماع عند دراستهم لجودة الحياة بالمؤشرات الموضوعية مثل معدلات المواليد والوفيات، وضحايا الأمراض المختلفة، ونوعية المساكن، والمستويات التعليمية لأفراد

المجتمع، ومستوى الدخل ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة، وما يقوم به الفرد من عمل أو وظيفة، وأوضاع العمل نفسه والعائد المادي، والمكانة المهنية للفرد.

ويشير (أرجايل) الى دراسة (نوعية الحياة الأمريكية) التي أجريت لمعرفة الارتباط بين الظروف الموضوعية مثل الصحة، الأصدقاء، الدخل، التعليم وبين الرضا عن هذه الظروف، وتوصلت الى وجود علاقة منخفضة بين مستوى التعليم والرضا عن التعليم، فالأشخاص الأكثر تعليماً أكثر سعادة الى حد ما. وسبب هذا جزئياً أنهم يتحررون من الهموم المادية. كما أن فقدان العمل يمثل سبباً لانخفاض الرضا وعلى الرغم من ذلك فليست الوظائف الأعلى أجراً فقط هي التي تسبب الشعور بالرضا، فرجال الدين ومدرسو الجامعات أكثر شعوراً بالرضا من المديرين. كما يعتبر أن الآخرين والعمل ونشاط وقت الفراغ هي المجالات الرئيسية للشعور بالرضا عن الحياة. (نغم، 2016، ص 18)

5. العوامل الأساسية في تشكيل جودة الحياة:

ويشير جود (1994) الى أربعة عوامل في تشكيل جودة الحياة وهي:

- حاجات الفرد (الحب والتقبل والجنس والصداقة والصحة والأمن).
- توقعات بأن هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
- المصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعياً.
- النسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات.

كما توصل سامي الى بعض الحقائق الخاصة بجودة الحياة منها:

- يشعر الفرد بجودة الحياة عندما تشبع حاجاته الأساسية وتكون لديه الفرصة لتحقيق أهدافه في مجالات حياته الرئيسية.

- ترتبط جودة الحياة لدى الفرد بجودة حياة الأشخاص الآخرين الذين يعيشون في البيئة نفسها.
 - تعكس جودة الحياة لدى الفرد تراثه الثقافي وتراث الآخرين المحيطين به.
 - جودة الحياة بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والمؤشرات الاجتماعية
 - تعزيز جودة الحياة يتضمن الأنشطة وبرامج التأهيل والعلاج والدعم الاجتماعي.
- (بن جخنون، زوايمية، 2021، ص 27)

6. قياس جودة الحياة: قسم ويكلاند (2000) أنواع قياس جودة الحياة الى ثلاث انواع:

•المقياس العالمي: وتم تصميم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة منث قياس فلانجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم في 15 مجال من مجالات الحياة.

•المقياس العام: صمم من أجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية، تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل: احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المرضى.

•المقياس الخاص: تم تطويره بمراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة، وهذه الخطوة محصورة لمشاكل حساسة للتعبير، وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف جودة الحياة. (براهمية، بن عربية، 2022، ص18)

7. مقومات جودة الحياة: توجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة:

•القدرة على التفكير وأخذ القرارات.

•القدرة على التحكم.

- الصحة الجسمانية والعقلية.
 - الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
 - المعتقدات الدينية - القيم الثقافية والحضارية.
 - الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له، والذي يحقق سعادته في الحياة الذي يحيهاها.
- (بوعيشة، 2013، ص 53)

8. مفهوم " تحسين جودة الحياة " من منظور العقيدة الاسلامية:

يرتبط مفهوم (تحسين جودة الحياة). من وجهة نظر الباحثة - ارتباطا وثيقا بمصطلح (الحياة الطبية) الذي ورد في قوله تعالى: (ومن عمل صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة) - النحل 97 - ، وسبق بيان معناه التأكيد على معنى عميق لا يفهم إلا بإدراك الارتباط الأزلي بين الدنيا والآخرة، وبفهم العلاقة بين الدين والحياة وأنه نظامها ودستورها، فتحسين جودة الحياة مطلب ديني وديني مهم، يسهم الدين بهداياته المتنوعة عقيدة وشريعة في تحقيق أبعاده وتحقيق المراد منه، ومن خلال أصوله القائمة على التصور الصحيح للإنسان وكونه روحا وجسدا، وأنه مفنقر للعبودية لخالقه جل جلاله، وأن مفهوم الحياة يمتد ليشمل الحياة الدنيا والحياة الآخرة .

وفي الواقع العملي هناك من ضخم النظر للحياة الدنيا وجعل الغاية منها تحصيل الرفاهية تأثيرا بالحضارات الغربية، وهناك من تجاهلها تماما وجعل السعي إنما يكون فقط للدار الآخرة والتصور الاسلامي الصحيح يقوم على توازن بينهما تطيب به الدنيا والآخرة، فالهدف المرجو من تحسين جودة الحياة الذي هو: إيصال الفرد الى الرضا في الدنيا؛ له حضور بارز في كل العقائد والشرائع والأخلاقيات التي يدعو اليها الدين، ولذلك تجد في غالب واقع

المسلمين تحقق مظاهر الرضا والسكينة والطمأنينة مهما اختلفت أحوال الدنيا عليهم.
(كردي، 2022، ص74)

خلاصة الفصل:

وفي الختام يمكن القول أن جودة الحياة كمفهوم متعدد الأبعاد يعكس مستوى الرفاهية الشاملة للفرد، متجاوزًا الاقتصار على الجوانب المادية ليضم أبعادًا نفسية، واجتماعية، وصحية، وبيئية، وثقافية، لا تقتصر جودة الحياة على مؤشرات كمية فحسب، بل تشمل كذلك تقييمات ذاتية للرضا العام عن مختلف جوانب الوجود الإنساني، هذا المفهوم المحوري يُعدّ غاية أساسية للسياسات التنموية، حيث يسعى إلى تعزيز العوامل التي تسهم في تحقيق مستوى معيشي كريم، وصحة مستدامة، وعلاقات اجتماعية متينة، وبيئة آمنة وداعمة، بالإضافة إلى إتاحة فرص مستمرة للتعليم والتطور، تُشكل جودة الحياة بذلك مؤشرًا حيويًا لمدى تقدم المجتمعات وقدرتها على توفير بيئة شاملة تمكّن الأفراد من تحقيق أقصى إمكاناتهم، مما ينعكس إيجابًا على الاستقرار الاجتماعي والإنتاجية العامة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة

5- حدود الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني بمثابة المحور الأساسي لكل بحث علمي والذي يعتبر تأسيساً قاعدياً للدراسة مع الجانب النظري، وبعد تطرقنا في الفصول السابقة للجانب النظري لمتغيرات الدراسة سنحاول من خلال هذا الفصل الخاص بالإجراءات الممهدة للجانب الميداني عرض منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وكذا عينة الدراسة ومن ثم أدوات الدراسة وحدود الدراسة لنصل بعدها إلى عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة لابد من التعرف على جميع الظروف التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي مهدت للبحث، وذلك نظراً لأهميتها في مساعدة الباحث في تطبيق أدوات البحث.

▪ **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

1. التعرف على عينة الدراسة والتي تكونت من 30 طالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في عدة تخصصات (علم النفس، إرشاد وتوجيه، تنظيم وعمل، أطفونيا، تاريخ، إعلام واتصال، شريعة) بمختلف السنوات (ليسانس، ماستر).
2. التأكد من مدى ثبات مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم المعدل من طرفنا للضرورة بهدف استخدامه في الدراسة الأساسية.

2-منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه وأدواته التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه فاختيار المنهج المستخدم في الدراسة أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها والمنهج بصفة عامة عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث (زررواتي رشيد، ص 176).

وهذه الدراسة تسعى إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المداومات على الورد القرآني لذلك فإن استخدام **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك هو الأنسب.

3- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 80 طالبة تدرس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمسيلة (ليسانس، وماستر) اختيرت بطريقة عشوائية. من تخصصات مختلفة وهي (الشريعة، إرشاد وتوجيه، اعلام واتصال، علم النفس، ارطفونيا، عمل وتنظيم، علم الاجتماع، تاريخ).

4-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

يرتبط أي بحث علمي بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت، كونها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جميع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد استعنا في هذه الدراسة على مقياس جودة الحياة (لمحمد منسي وعلي كاظم، 2006) والمعدل في بعض العبارات حسب متغير الورد القرآني.

يتألف المقياس من 60 بنداً، تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته.

أما عن تعليمات المقياس فإنه يطلب من الحالة قراءة الفقرات ثم تحديد ما إذا كانت تنطبق عليها أم لا تنطبق للأوزان التالية (كثيراً جداً: 5 نقاط، كثيراً: 4 نقاط، إلى حد ما: 3 نقاط، قليل جداً: 2 نقاط، أبداً: 1 نقطة).

5-حدود الدراسة:

الحد المكاني: تمثل في جامعة محمد بوضياف التي تقع بالمسيلة تحديداً في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحد الزمني: دامت مدة إجراء هذه الدراسة الميدانية أسبوعاً ابتداءً من 2025/01/13 إلى

غاية 2025/01/20.

6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات وصدق أداة الدراسة:

أولاً/ثبات مقياس جودة الحياة:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق النسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على

أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
60	0.904	المقياس ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمقياس

ككل (0.90)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مقبول،

حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس

يتعدى (0.50)

ثانياً/صدق مقياس جودة الحياة:

صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأول والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.57)، وبالنسبة لارتباط البعد الثاني بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.89)، وبالنسبة لارتباط البعد الثالث بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.70)، وبالنسبة لارتباط البعد الرابع بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.80)، وبالنسبة لارتباط البعد الخامس بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط البعد السادس بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.73)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية					
البعد	الدرجة الكلية للمقياس	البعد	الدرجة الكلية للمقياس	البعد	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (الصحة العامة)	0.571**	البعد الرابع (جودة العواطف)	0.808**		
البعد الثاني (جودة الحياة الأسرية والاجتماعية)	0.891**	البعد الخامس (جودة الصحة النفسية)	0.787**		
البعد الثالث (جودة التعليم والدراسة)	0.704**	البعد السادس (جودة إدارة الوقت)	0.735**		

(0.01) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**

ثالثاً/صدق المحكمين لمقياس جودة الحياة:

إن المقياس الصادق يقيس ما وضع لقياسه، ومن أهم الطرائق المستخدمة لقياس صدق المقاييس طريقة صدق المحتوى الذي يقصد به مدى قدرة المقياس على تمثيل المحتوى المراد دراسته (ميخائيل، 2006، ص143).

وصدق المحتوى في هذه الدراسة هو نوع من أنواع الصدق الظاهري للمحكمين، وهو أكثر الطرائق استخداماً خاصة في المقاييس التي يراد معرفة صدق مضمونها، لذلك عرضت أداة الدراسة على أساتذة في جامعة المسيلة، وتم التأكد من أن عبارات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه، وذلك بعد إجراء التعديلات التي وضعها المحكمون والتي في ضوءها تم تعديل بنود المقياس إخراجاً في صورته النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت لأجله. وبناءً على آراء ومقترحات وملاحظات السادة المحكمين تم إدخال تعديلات في مقياس جودة الحياة على ما يتناسب مع موضوعنا.

7- الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة الحالية والوصول إلى نتائج كمية، استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال اعتمادنا على البرنامج الإحصائي spss21 وتمثلت في:

- اختبار كولموغروف سميرنوف .
- اختبار شبيرو ويلك.
- اختبار الدلالة الإحصائية (T).
- اختبار التجانس ليفين.
- اختبار (Ttest).
- اختبار التباين الأحادي (F).
- ألفا كرونباخ من أجل دراسة الثبات.
- معامل بيرسون والغرض منه قياس العلاقة الواردة بين فرضيات الدراسة ودراسة صدق الاتساق الداخلي.

خلاصة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للخطوات التطبيقية التي اتبعت من أجل تنفيذ الدراسة ميدانياً و من خلاله استطعنا التعرف على ميدان الدراسة والأسس المنهجية المتبعة للدراسة والتي من خلالها سهل علينا عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة:

- 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة.
- 2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى.
- 3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية.
- 4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة.
- 5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الرابعة.
- 6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الخامسة.

خلاصة

أولاً: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل

الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,697	80	0,988	0,200*	80	0,057	جودة الحياة

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغروف سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن التوزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (04).

ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات منخفض "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات								
القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	
دال عند 0.01	0.001	-3.352	79	13.040	175.11	180	80	جودة الحياة

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس والذي بلغ (175.11) أنه أدنى تماماً من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 180، بناء عليه فإن مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات منخفض ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-3.35) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط

النظري للمقياس، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة " مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات منخفض "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير الإقامة									
الإقامة	التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	مقيمة	0.072	55	174.87	11.539	78	-0.242	0.809	غير دال
	غير مقيمة								

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغت قيمه (3.33) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس جودة الحياة والتي بلغت بالنسبة للمقيمات (174.87) وبالنسبة لغير المقيمات (175.75) نلاحظ أن تكاد لا توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (-0.24) جاءت سالبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثانية القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة بالنسبة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإقامة أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص							
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	القرار	
جودة الحياة	938,868	5	187,774	1.112	0.361	غير دال	داخل المجموعات

			168,853	74	12495,12	ما بين المجموعات
				79	13433,98	الكلية
					0	
					8	

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (جودة الحياة) والتي بلغت (1.11)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الثالثة القائلة بـ "توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)".

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وقراءة أذكار الصباح والمساء)"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة

الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وأذكار الصباح والمساء)							
القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	0.993	0.000	,013	1	,013	داخل المجموعات	قراءة القرآن
			172,230	78	13433,975	ما بين المجموعات	
				79	13433,988	الكلي	
غير دال	0.936	0.066	11,517	2	23,034	داخل المجموعات	المحافظة على الصلاة
			174,168	77	13410,953	ما بين المجموعات	
				79	13433,988	الكلي	
غير دال	0.238	1.461	245,554	2	491,108	داخل المجموعات	قراءة أذكار الصباح والمساء
			168,089	77	12942,879	ما بين المجموعات	
				79	13433,988	الكلي	

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F)

أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (جودة الحياة) والتي بلغت (0.00)

بالنسبة لقراءة القرآن و (0.06) بالنسبة للمحافظة على الصلاة و (1.46) بالنسبة لقراءة اذكار الصباح والمساء، نلاحظ أنها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الرابعة القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائياً في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وأذكار الصباح والمساء) أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

دلت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الأولى أنه مستوى جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات منخفض يمكن تفسير هذا الانخفاض على أنه غياب أو ضعف الاستفادة من الورد القرآني كآلية دعم أساسية، في الضغوط الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجهها الطالبات، بالإضافة إلى التحديات المادية التي تتفاقم بسبب فقدان مصدر السكنية والطمأنينة الروحية الذي يوفره ذكر الله وتلاوة آياته. هذا النقص في التوازن الروحي يقلل من قدرتهن على التكيف والمرونة، ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية والجسدية، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق، الوحدة، تدني تقدير الذات، وفي النهاية انخفاض شامل في جودة حياتهن. ويمكن تفسير هذا الانخفاض أيضاً إلى احتمال أن قراءة الورد القرآني لدى الطالبات، تتم كروتين يومي أو أداء سطحي لا يرتبط بتأمل أو تدبر أو استشعار حقيقي لمعاني الطمأنينة التي يبعثها الوحي في النفس، ما يقلل في تأثيره في تحقيق جودة الحياة. ومن هذا المنطلق،

يمكن القول إن الورد القرآني، وإن كان حاضرا كممارسة، إلا أن أثره النفسي يبقى مرهونا بجودة العلاقة مع القرآن لا بمجرد الكمية أو التكرار. فالقرآن في جوهره ليس فقط نصا للقراءة، بل خطاب إلهي يلامس هموم الإنسان واحتياجاته النفسية، ويمنحه رؤية أوسع للحياة، وإذا ما غاب هذا العمق عن تجربة الطالبات مع القرآن فمن الطبيعي ألا ينعكس ذلك إيجابا على حياتهن. إن انخفاض جودة الحياة رغم وجود الممارسة القرآنية الظاهرة، يبرز الحاجة إلى تعزيز البعد الوجداني والتأملي في علاقة الطالبات بوردهم القرآني. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سليمان 2008) حيث اشارت نتائجها على ان مستوى جودة الحياة لدى افراد العينة مرتفع.

2-2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية :

توصلت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثانية الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الإقامة. تعبر هذه الفرضية عن تصور بحثي ينطلق من فكرة أن جودة الحياة لدى الطالبات الجامعيات ليست بالضرورة مرتبطة بنمط السكن الذي يعشن فيه أثناء فترة الدراسة. فسواء أكانت الطالبة تقيم في السكن الجامعي، أو في سكن خاص، أو تقيم مع أسرتها، فإن مستوى إدراكها لجودة حياتها - بما يشمل من جوانب نفسية، اجتماعية، صحية، وأكاديمية - قد لا يتأثر بشكل جوهري بمكان الإقامة ذاته.

وتفترض هذه الفرضية أن تجربة الطالبة في الجامعة، وما تواجهه من تحديات أو ما تحققه من نجاحات، قد تكون مرتبطة أكثر بعوامل داخلية وشخصية مثل مستوى الدعم النفسي، الكفاءة الذاتية، القدرة على التكيف، ونوعية العلاقات الاجتماعية، أكثر من ارتباطها بعامل الإقامة كمحدد مباشر. كما أن توفر الخدمات في مختلف أنماط الإقامة، وتطور وسائل

الاتصال والدعم، قد يكون قد ساهم في تقليص الفروق بين الطالبات من حيث شعورهن بالراحة، الأمان، والانتماء، وهي من المؤشرات الأساسية في جودة الحياة.

اي ان البيئة التي تعيش فيها الطالبات لا تؤثر بشكل ملموس على مستوى جودة حياتها وبناءً على ذلك يمكن القول أن جودة حياة الطالبات في هذه العينة ليست متأثرة بشكل كبير بظروف سكنهن، كما تم قياسه في هذه الدراسة. هذه النتيجة توضح ان هناك محددات وعوامل اخرى تساهم في جودة حياتهم وتؤثر على رفايتهم وسعادتهم، مما يثبت أن وعامل الإقامة ليس محرك رئيسي لمستوى جودة الحياة لديهن في سياق هذه الدراسة .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة بعلي وجغلولي (2018) التي وقفت على ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الإقامة .

2-3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

توصلت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق دالة احصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، أي النتيجة كانت معارضة للفرضية، وتشير بوضوح الى ان اختيار الطالبات لتخصص معين داخل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سواء كان (شريعة، ارشاد وتوجيه، اعلام واتصال، علم النفس، ارطفونيا، عمل وتنظيم، علم اجتماع، تاريخ). لا يشكل عاملاً حاسماً في تحديد مستوى جودة حياتهم، بدلاً من ذلك تسلط النتائج الضوء على ان الورد القرآني يعمل كموازن قوي للضغوط التي قد تنجم عن الاختلافات الطفيفة في طبيعة المناهج او المتطلبات الاكاديمية لكل تخصص، فهو يوفر للطالبات سكينة داخلية عميقة، ومرونة نفسية عالية، ودعمًا روحياً ثابتاً، مما يمكنهن من التكيف مع أي تحديات أكاديمية، هذه السكينة والقدرة على التكيف تجعلان من الورد القرآني مصدراً رئيسياً للرفاهية ويقلل من تأثير المتغيرات الخارجية مثل التخصص. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة بعلي وجغلولي (2018) التي وقفت على

ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية أي التخصص.

2-4 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

توصلت النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الرابعة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (قراءة القرآن والمحافظة على الصلاة وأنكار الصباح والمساء)، أي النتيجة كانت معارضة للفرضية، ويمكن فهم هذا التناقض الظاهري من خلال النظر إلى ان جودة الحياة لا تبني فقط على ممارسات سلوكية دينية ظاهرية، بل تتأثر بمنظومة معقدة من العوامل النفسية والاجتماعية والوجدانية، ويحتمل أن تكون الشعائر الدينية، رغم أهميتها، لم تمارس من قبل الطالبات في سياق روحاني داخلي عميق قادر على إحداث أثر نفسي مباشر. فربما كان التزام بعض الطالبات بهذه الممارسات مدفوعاً بعوامل اجتماعية أو بيئية أو حتى روتينية، دون أن يرتبط بإدراك وجداني يجعلها مصدراً لتحقيق جودة الحياة. كما أن المفهوم الاحصائي للفروق لا يلتقط دائماً الفروق النوعية أو الشعورية التي قد يشعر بها الفرد. ما يفتح المجال لاحتمال وجود أثر غير مباشر لم يتم التقاطه بالأدوات الكمية. إلى جانب ذلك، فإن تشابه الخلفيات الدينية للعينة قد أضعف من إمكانية تمييز الفروق، ونقصد بتشابه الخلفيات الدينية ان الطالبات كلهن مسلمات من نفس المجتمع وتلقين تربية دينية متشابهة وهذا التشابه يجعل من الصعب ان نرى فروقا كبيرة لأن أغلب الطالبات يعبرن عنها بشكل قريب. إضافة إلى احتمال أن جودة الحياة لدى الطالبات تتأثر بعوامل طاغية أخرى كضغوط الدراسة، القلق بشأن المستقبل، او التحديات الاجتماعية، مما يضعف من بروز أثر الورد القرآني. وتشير هذه النتيجة الى أهمية عدم الاقتصار على المؤشرات الظاهرة عند دراسة دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة، بل الانفتاح على مقاربات تدمج البعد الروحي العميق، والوعي الذاتي، ومقدار المعنى الشخصي الذي تُحدثه هذه الممارسات في حياة الفرد.

الخاتمة

لقد انطلقت هذه الدراسة باستكشاف دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة، مع تركيز خاص على الطالبات الجامعيات اللواتي يواجهن تحديات فريدة في مسارهن الأكاديمي والشخصي. ورغم التوقعات التي قد تُشير إلى تأثير إيجابي كبير، إلا أن النتائج المتحصل عليها تفي اتجاه مختلف، مُشيرةً إلى أن دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة كان ضعيفاً أو غير دال إحصائياً. هذه النتيجة، على الرغم من أنها قد تبدو مفاجئة للوهلة الأولى وتتحدى بعض المعتقدات السائدة، لا تقلل بأي حال من القيمة الروحية والعقائدية الجوهرية للقرآن الكريم، ولا تنفي كونه مصدراً لا ينضب للهدى والتقرب إلى الله في حياة المسلم.

بل تدعونا هذه النتيجة إلى وقفة تأملية عميقة وإعادة تقييم شاملة للعوامل المتشابكة التي تُسهم في جودة الحياة، وإلى كيفية فهمنا وقياسنا للتأثيرات الروحية. فضعف الدور الملاحظ للورد القرآني قد يُفسر بعدة أبعاد؛ ربما تكون الضغوط المتراكمة في البيئة الجامعية، سواء كانت أكاديمية مكثفة، أو اجتماعية معقدة، أو اقتصادية مرهقة، قد بلغت حداً يُطغى تأثيره على أي إسهام محتمل للورد القرآني بمفرده. كما قد يُشير إلى أن جودة الممارسة وعمق التدبر الفعلي قد يكونان أكثر أهمية من مجرد الكم أو الانتظام، وهي أبعاد يصعب قياسها بالمنهجيات الكمية التقليدية. وقد تكون الطالبات في هذه العينة يعتمدن بشكل أكبر على آليات تكيف أخرى، مثل الدعم الاجتماعي من الأقران والعائلة، أو المهارات الشخصية في إدارة الوقت والضغط، أو الأنشطة الترفيهية، مما يُصبح هو المحدد الأساسي لجودة حياتهن.


في الختام، لا يُنظر إلى هذه النتائج على أنها نهاية المطاف في فهم العلاقة بين الورد القرآني وجودة الحياة، بل هي نقطة انطلاق لمزيد من البحث المتعمق. إنها تُحفزنا على استكشاف الظروف التي قد تُعزز من دور الورد القرآني، والبحث في كيفية تفاعله مع عوامل الدعم النفسي والاجتماعي الأخرى. كما تدعو إلى اعتماد منهجيات بحثية أكثر تنوعاً وشمولية، كالدراسات النوعية أو المنهجيات المختلطة، التي تستطيع الغوص في

التجارب الشخصية، وتكشف عن الأبعاد الدقيقة للكيفية التي تُترجم بها الممارسات الروحية إلى رفاهية ملموسة. فالورد القرآني سيبقى نوراً وهداية، ومهمتنا كباحثين هي الكشف عن المسارات التي يمكن من خلالها أن يُضيء هذا النور دروب جودة الحياة بشكل أكثر فعالية في سياقاتنا المعاصرة.

الاقتراحات:

في ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا فإننا نتقدم ببعض التوصيات التالية:

1. القيام بحملات التثقيف والتوعية في الجانب الديني
2. تصميم برامج دينية من طرف أهل الاختصاص لتعزيز جودة الحياة بهدف الوصول إلى صحة نفسية أفضل
3. إجراء دراسات وأبحاث مشابهة تتناول دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة وفق متغيرات أخرى مثل: المرونة النفسية، مواجهة الضغوط النفسية.



قائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم

- الأحاديث النبوية

المراجع:

- المراجع العربية:

5- أبي الحسن علي الحسني الندوي: المدخل إلى الدراسات القرآنية، ط1، دار ابن كثير، دمشق، 2002

6- أحمد بلول، علة عيشة (2016)، أبعاد جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد(2) .

7- الإمام محمد بن عبد الوهاب: فضائل القرآن، ط1، مكتبة التوبة، 1997

8- براهيمية ماجدة، بن عربية أميرة (2022)، جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة .

9- بن جنون بلال، زوايمية ايمان (2021)، جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المصابين بالأمراض المزمنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قالمة .

10- البناء، دور الأدعية والأذكار في علاج القلق كأحد طرق العلاج النفسي الديني، المؤتمر السنوي السادس للجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1990م.



- 11- بوعيشة أمال (2013)، جودة الحياة لدى ضحايا الارهاب في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد (13) .
- 12- التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، الوكالة العامة 1403هـ دمشق.
- 13- التمهيد في علم التجويد - أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري - تحقيق: الدكتور على حسين البواب - مكتبة المعارف - الرياض - ط /الأولى، 1405هـ - 1985م
- 14- الجامع لأحكام القرآن - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي - تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش - دار الكتب المصرية - القاهرة - ط/ الثانية، 1384هـ - 1964م
- 15- الحاج نعاس خديجة (2021)، ادارة الجودة الشاملة، مطبوعة موجهة لطلبة السنة اولى ماستر إدارة الإنتاج والتموين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف
- 16- حسانه بنت محمد ناصر الدين الألباني، سكينه بنت محمد نصر الدين الألباني: الدليل إلى تعليم كتاب الله الجليل، ط1، دار ابن حزم، الأردن، 2003.
- 17- حليلة السعدية بن دحمان، حفصة زايكو (2021)، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة ادرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ادرار.
- 18- الخراشي ناهد عبد العالي(د-ت)، أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 19- د. احمد الشرباصي، من أدب النبوة، الكتاب 29، 1971.
- 20- د. عبد العزيز بن سعيد بن غائب، أدب التلاوة وأخلاق القراء وقواعد الحفظ والتجويد والاقراء، مكتبة فهد الوطنية، 1438هـ.

- 21- الرومي فهد عبد الرحمن بن سليمان. (2007)، القرآن والأمن النفسي، ملتي علمي، الكويت.
- 22- ساحس حسناء، حنطاوي حليلة (2021) ، جودة الحياة لدى المراهق في مجال التكوين المهني، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أدرار .
- 23- سيد قطب: التصوير الفني في القرآن الكريم، ط1، دار المعارف، مصر، بدون سنة.
- 24- صالح عيد نانسي كمال (2018).مقياس جودة الحياة للمراهقين ضعاف السمع. رسالة لنيل لدرجة الدكتوراه الفلسفة التربية قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد التاسع عشر. كلية تربية - جامعة عين شمس.
- 25- طهيري وفاء(2022)، جودة الحياة لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الجزائر2، المجلد(5)، العدد(1) .
- 26- عبد الحفيظي يحيى (2016)، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص قياس نفسي وتربوي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة .
- 27- عبد الخالق، أحمد، وبن بريك، عبد الحكيم محمد. مجلة جامعة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد 17. العدد 16. 2017م.
- 28- عبد الله، عندليب أحمد، أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، دراسة سابقة ضمن دراسة سعيد المغامسي وعنوانها: أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية) العدد الخامس، 1428هـ.



- 29- فوز بنت عبد اللطيف كردي (2022)، هدايا الدين لتحسين جودة الحياة، مجلة الدراسات الاسلامية، جامعة جدة، المجلد (34)، العدد (2) .
- 30- فوزي محمد أبو زيد: نيل التهاني بالورد القرآني، ط1، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 2010
- 31- فوزي محمد أبو زيد: نيل التهاني بالورد القرآني، ط1، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 2010.
- 32- لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
- 33- ماجد الحربي، الآثار المترتبة عن تعلم القرآن وتعليمه، مدرسة ورش لتعليم القرآن، وزارة التربية والتعليم، المدينة المنورة، ب ت، ص4.
- 34- محمد عبد اللطيف، رجب عبد العاطي، أثر الورد اليومي في تدبر القرآن وتحقيق آثاره، 2013م.
- 35- محمد عثمان نجاتي: الحديث النبوي وعلم النفس، ط4، دار الشروق، 2000
- 36- محمد متولي الشعراوي: معجزة القرآن، ط1، مكتبة الرحاب، الجزائر، 1963.
- 37- محمد محمود كالو، بحث منشور ضمن أعمال الملتقى الدولي: الفلسفة، النقد ومشروع الكونية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2020م.
- 38- مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار: شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي، ط1، دار ابن الجوزي، 2011.
- 39- مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو، الواضح في علوم القرآن، ط2، 1998.
- 40- المغني لابن قدامة المقدسي، دار الفكر 1405 هـ بيروت
- 41- مقاييس اللغة - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي - المحقق: عبد السلام محمد هارون - دار الفكر - عام النشر: 1399 هـ - 1979م.



42- نعيمة براج، عزوز كتفي(2020)، مستوى جودة الحياة لدى طلبة علم النفس

بجامعة المسيلة، دراسة نفسية وتربوية، جامعة المسيلة، المجلد(13)، العدد(1) .

43- نغم سليم جمال (2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة

المرحلة الثانوية، رسالة مقدمو لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق .

44- نوفل أحمد. (1987). الحرب النفسية من منظور الإسلام، ج1، الجزائر: دار

الشهاب.

المراجع الأجنبية:

- Edwards, Prayer, Personality and Franis, Leslie and, Robbins, Mandy happiness: A study among undergdute studens in wales. Bethan; Jan 2008, Vol. 11 Issue 1, P93-99, 7. Mental Health. Religion& Culture.
- Prayer and mental Dein, SimonBreslin, Mihael and, Lewis, Christopher A lan health: An introducion to this special issue of mental health, Religion& Culture; Jan 2008,Vol. 11 Issue1,p1-7, . Mental Health. Religion& Culture.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الصورة الأولية لمقياس جودة الحياة والتعديلات المدخلة على كل بند.

رقم البند	العبارات الاصلية	العبارات المقترحة	الملاحظات
1	لدي احساس بالحوية والنشاط	\\ \\ \\ \\	
2	اشعر ببعض الآلام في جسمي	// // //	
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا	\\ \\ \\ \\	
4	تتكرر اصابتي بنزلة برد	تتكرر إصابتي بآلام الرأس	
5	لا اشعر بالغثيان	لا اشعر بالاطمئنان	
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي اتناوله	لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة الحياة	
7	أنام جيدا	\\ \\ \\ \\	
8	أعاني من ضعف في الرؤية	أرى نفسي انس أملك طاقة إيجابية	
9	نادرا ما أصاب بالأمراض	كوني محافظ على وردي القرآني قليلا ما تنتابني حالة قلق	
10	كثرة اصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي	كثرة اصابتي بالامراض تمثل عبئ كبير على الوالدين	
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي	// /// //	
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي	\\ \\ \\ \\	

قائمة الملاحق

13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي				
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين				
15	أشعر بأن والداي راضيان عني				
16	لدي أصدقاء مخلصين	أشعر بأنني موفق في حياتي مع أصدائي			
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية				
18	لا احصل على دعم من اصدقائي وجيراني	//	//	//	//
19	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي				
20	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي				
21	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه				
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي				
23	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي				
24	لدي احساس بأنني لم أستقد شيء من تخصصي				
25	الأساتذة يرحبون بي ويحبونني على تساؤلاتي				
26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت	أذكر الله كثيرا في أوقات فراغي فقط			
27	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة	لو قدر العيش أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي			

قائمة الملاحق

28	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية	كما عرضت لي مشكلة لجأت الى الله بالصلاة او الدعاء
29	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية	أشعر بالارتياح حينما أذكر الله بالتسبيح والتحميد والتهليل
30	أحد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي	أفقد الحصول على رفقة ارشادية حين اطلبها من أصدقائي
31	أنا فخور بهدوء اعصابي	
32	أشعر بالحزن بدون سبب واضح	
33	أواجه مواقف الحياة بقوة ارادة وهدوء أعصاب	
34	أشعر بأنني عصبي	
35	لا أخاف من المستقبل	
36	أقلق من الموت	
37	من الصعب استنارتي انفعاليا	
38	أقلق لتدهور حالتي	
39	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار	
40	أشعر بالوحدة النفسية	
41	أشعر بأنني متزن انفعاليا	
42	أنا عصبي جدا	

قائمة الملاحق

		أستطيع ضبط انفعالاتي	43
		أشعر بالاكنتئاب	44
		أشعر بأنني محبوب من الجميع	45
		أنا لست شخصا سعيدا	46
		أشعر بالأمن	47
		روحي المعنوية منخفضة	48
		أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
		أشعر بالقلق	50
	استمتع بمزاولة وردي القراني في أوقات فراغي	أستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي	51
		ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستنكار	52
		أقوم بعمل واحد في وقت واحد	53
		أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
		أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
		تنظيم وقت الدراسة والاستنكار صعب للغاية	56
	لدي الوقت الكافي لاستنكار وردي القرآني	لدي الوقت الكافي لاستنكار محاضراتي	57
		ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58

قائمة الملاحق



	∥	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	59
	// // //	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية	60

الملحق رقم (02): الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث بعنوان :

دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى
بعض طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة المسيلة

تعليمية :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي نلتمس منكم التعاون
لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع
العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

التخصص:

قائمة الملاحق

الإقامة: مقيمة غير مقيمة

قراءة القرآن: نعم أحيانا لا

الصلاة: أحافظ على صلاتي لا أحافظ عليها

قراءة أذكار الصباح والمساء: نعم أحيانا لا

رقم البند	العبارات	أبدا	قليل جدًا	إلى حدٍ ما	كثيرا كثيرا	كثيرا جدا
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي					
3	اضطر لقضاء بعض الوقت مسترخيا					
4	تتكرر إصابتي بالآلام الرأس					
5	لا اشعر بالاطمئنان					
6	لا أرى للجانب المادي دور في تحديد جودة الحياة					
7	أنام جيدا					
8	أرى نفسي أنني املك طاقة ايجابية					
9	كوني محافظ على وردي القرآني قليلا ما تنتابني حالة قلق					

قائمة الملاحق

					كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي	10
					أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي	11
					أشعر بالتباعد بيني وبين والدي	12
					أحصل على دعم عاطفي من أسرتي	13
					أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	14
					أشعر بأن والداي راضيان عني	15
					أشعر بأنني موفق في حياتي مع أصدقائي	16
					علاقتي بزملائي رديئة للغاية	17
					لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني	18
					أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	19
					لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي	20
					اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه	21
					بعض المقررات المدرسية غير مناسبة لقدراتي	22
					أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي	23
					لدي إحساس بأنني لم أستقد شيء من تخصصي	24

قائمة الملاحق



					25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي
					26	أذكر الله كثيرا في أوقاتي فراغي فقط
					27	لو قدر العيش أن أعيش من جديد فلن أغير شيء من حياتي
					28	كلما عرضت لي مشكلة لجأت الى الله بالصلاة أو الدعاء
					29	أشعر بالارتياح حينما أذكر الله بالتسبيح والتحميد والتهليل
					30	أفقد الحصول على خدمة إرشادية حين أطلبها من رفاقي
					31	أنا فخور بهدوء أعصابي
					32	أشعر بالحزن بدون سبب واضح
					33	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب
					34	أشعر بأنني عصبي
					35	لا أخاف من المستقبل
					36	أقلق من الموت
					37	من الصعب استنارتي انفعاليا

قائمة الملاحق

					أقلق لتدهور حالتي	38
					أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار	39
					أشعر بالوحدة النفسية	40
					أشعر بأنني متزن انفعاليا	41
					أنا عصبي جدا	42
					أستطيع ضبط انفعالاتي	43
					أشعر بالاكتئاب	44
					أشعر بأنني محبوب من الجميع	45
					أنا لست شخصا سعيدا	46
					أشعر بالأمن	47
					روحي المعنوية منخفضة	48
					أستطيع الاسترخاء دون مشكلات	49
					أشعر بالقلق	50
					أستمع بمزاولة وردي القرآني في أوقات فراغي	51
					ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقطع في الاستنكار	52
					أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	53

قائمة الملاحق

					أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
					أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
					تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية	56
					لدي الوقت الكافي لاستذكار وردي القرآني	57
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58
					أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	59
					لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية	60

قائمة الملاحق

ملحق رقم (03) الثبات والصدق

أولاً/ مقياس جودة الحياة

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.904	60

Reliability

ب/ الصدق:

Correlations

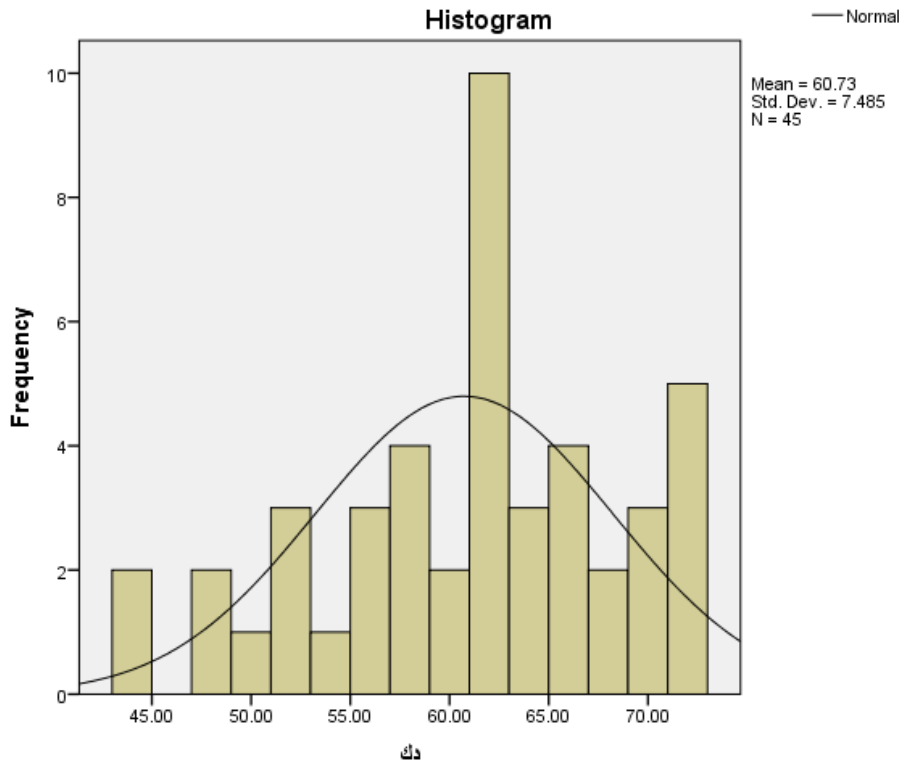
Correlations					
		1د			1د
1ع	Pearson Correlation	0.571**	4ع	Pearson Correlation	0.808**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
2ع	Pearson Correlation	0.891**	5ع	Pearson Correlation	0.787**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3ع	Pearson Correlation	0.704**	6ع	Pearson Correlation	0.735**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق رقم (04) نتائج الدراسة

أولا التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
دك	,057	80	,200*	,988	80	,697
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	80	175,1125	13,04034	1,45795
One-Sample Test				
	Test Value = 24			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
1د	-9.294	44	.000	-2.64444

الفرضية الثانية:

T-Test

Statistiques de groupe							
الإقامة		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne		
دك	مقيمة	55	174,8727	11,53907	1,55593		
	غير مقيمة	25	175,6400	16,11645	3,22329		
Test d'échantillons indépendants							
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
دك	Hypothèse de variances égales	3,331	,072	-,242	78	,809	-,76727
	Hypothèse de variances inégales			-,214	35,628	,831	-,76727

الفرضية الثالثة:

ANOVA à 1 facteur

دك					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	938,868	5	187,774	1,112	,361
Intra-groupes	12495,120	74	168,853		
Total	13433,988	79			

الفرضية الرابعة:

ANOVA à 1 facteur

دك					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,013	1	,013	,000	,993
Intra-groupes	13433,975	78	172,230		
Total	13433,988	79			
Inter-groupes	23,034	2	11,517	,066	,936
Intra-groupes	13410,953	77	174,168		
Total	13433,988	79			
Inter-groupes	491,108	2	245,554	1,461	,238
Intra-groupes	12942,879	77	168,089		
Total	13433,988	79			

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
رقم الهاتف: 0355353054

مسيلة في / /
إلى السيد: الكلية

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج)

لطلبة:
الشعبة:

التخصص:
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين اذنا وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود اغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة:

.....
.....
.....

المشرف:

- 1- اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:
- 2- اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:

في الفترة من 18 / 12 / 2024... إلى 18 / 01 / 2025...
في الأخير، تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام



قائمة الملاحق



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالكلية

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى بعض طالبات
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

- 1- نوسعيد المة خلود رقم التسجيل: 2020350771188
- 2- بن رحال فرح رقم التسجيل: 202035070107

القسم: علم النفس الشعبية: عام المنفس التخصص: علم النفس
إشراف: د. نومي الطيب الرتبة: أستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي، 2024-
2025 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذة (ة) المشرفة(ة):

رئيس القسم

موافق

Web site
Face book
TALIF

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
033 76 95 2044

البريد الإلكتروني
الفايسبوك
033 76 95 2044

قائمة الملاحق



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة) : بوعصب ابدو خلود

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دافع)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209849892

الصادرة بتاريخ: 03-12-2023 عن دائرة: مسرة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 20209150771188

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الورد القرآني في تحقيق جودة الحياة لدى بعض

الطلبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
The Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
فيازة العمادة للدراسات والعاملات المرفهات والطالبات
الرقم: 2025/

تصريح شفهي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادنا:

السيد(ة): بن رحال فرح

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 28 14 48 352

الصادرة بتاريخ: 2025-04-09 عن دائرة: صخرة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الحيواني تحت رقم التسجيل: 2025-07-03

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الورد الفرائي في تحييف جبهة الهيازة لدى بعض طائفات

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:



امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الحمد لله
الحمد لله